

مقدمة الفصل:

إن لخصائص المنطقة دور كبير في عملية تخطيط البنى التحتية، و كذا تحديد أنواع النقل الحضري الذي يتماشى مع خصائص كل منطقة.

قبل الدراسة التحليلية لواقع النقل الحضري في المدينة لا بد أن نقوم:

أولا بالدراسة التحليلية لمدينة بسكرة و التطرق لمختلف العوامل المؤثرة في النقل:الخصائص السكانية، الإقتصادية..إلخ، لعلاقتها المباشرة بالنقل الحضري و كذا الخصائص الوظيفية المتمثلة في السكن، التجهيزات لتحديد وجهات السكان اليومية .

ثانيا هنا نقوم بالتطرق للدراسة التحليلية لواقع النقل الحضري في مدينة بسكرة حيث سنتعرف على تصنيف الطرق و مرفولجيتها، طبيعة التنقلات الحضرية لمختلف أنواع النقل الحضري(حضيرة المركبات، النقل بواسطة سيارات الأجرة، النقل الجماعي الحضري، النقل الجامعي الحضري).

ثالثا أبرز المشاكل التي يعاني منها قطاع النقل الحضري في المدينة.

تقديم عام لولاية بسكرة :

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد ، تحت سفوح كتلة جبال الأوراس ، التي تمثل الحد الطبيعي بينها و بين الشمال ، و تتربع على مساحة تقدر ب:21509.80 كلم² و تضم 33 بلدية و 12 دائرة و يحدها :¹

- ❖ من الشمال : ولاية باتنة.
- ❖ من الشمال : الغربي ولاية لمسيلة .
- ❖ من الشمال الشرقي : ولاية خنشلة.
- ❖ من الجنوب الغربي : ولاية الجلفة.
- ❖ من الجنوب الشرقي : ولاية الوادي.
- ❖ من الجنوب : ولاية ورقلة.



المصدر : شبكة الإنترنت

خريطة 01: الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة

الموقع الإداري لمجال الدراسة :

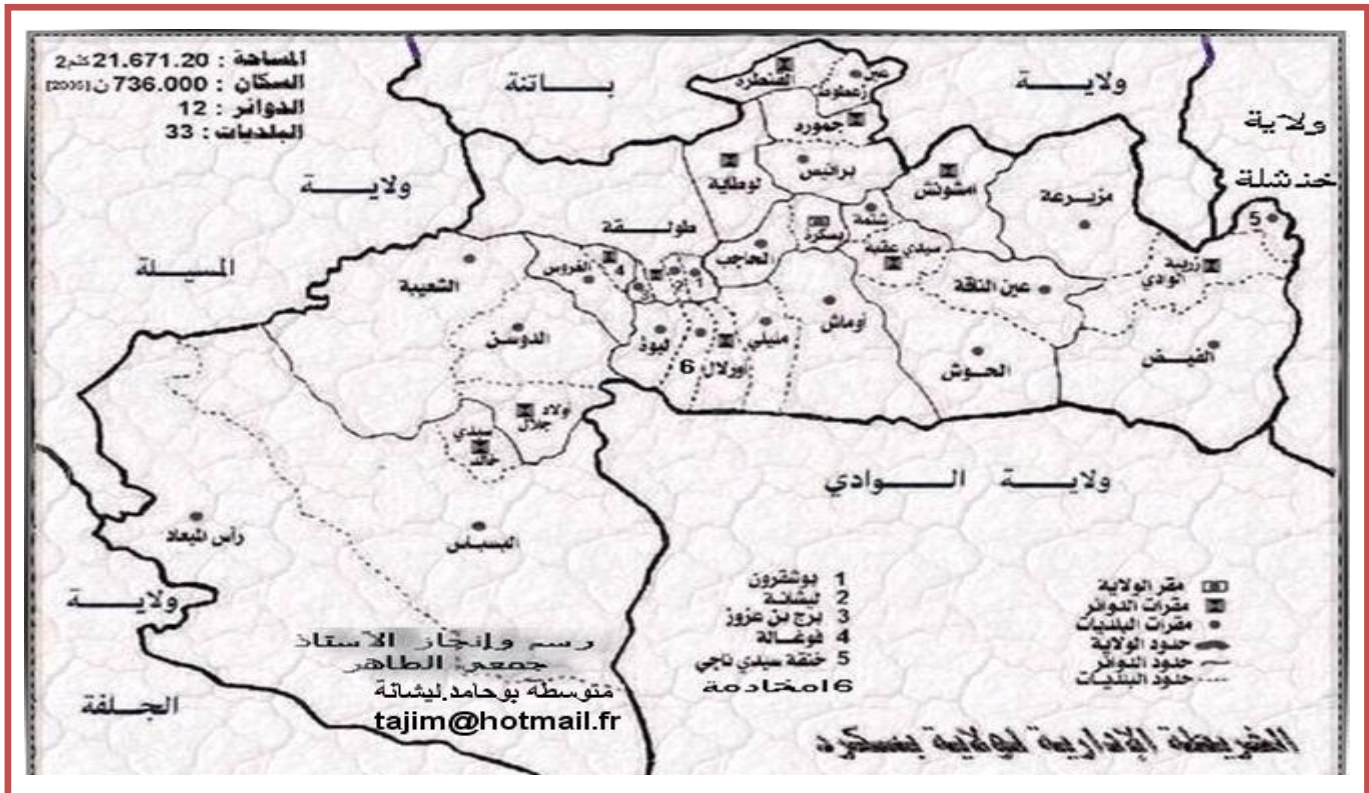
يقع مجال الدراسة وسط ولاية بسكرة ، متربعا على مساحة 446 كلم² أي بنسبة 2.07% من المساحة الإجمالية للولاية حدوده الإدارية كالتالي :

¹ منوغرافيا ولاية بسكرة، 2016، ص 8

- ❖ من الشمال : كل من بلديتي لوطاية و لبرانيس.
- ❖ من الشرق : بلدية مشونش.
- ❖ من الجنوب : مجموع بلديات سيدي عقبة ، أوماش ، متيلي.
- ❖ من الغرب : كل من بلدية طولقة و بوشقرون.

وهو يضم إداريا حسب التقسيم الإداري لسنة 1984 كل من :¹

- ❖ دائرة بسكرة : التي توطن كل من بلدية بسكرة مقرا للدائرة و الولاية معا و أهم قطب حضري في هذا التجمع.
- ❖ بلدية الحاجب : التابعة لدائرة بسكرة.
- ❖ بلدية شتمة : التابعة لدائرة سيدي عقبة.



المصدر: شبكة الإنترنت

خريطة 02: الموقع الإداري لمدينة بسكرة

¹ نفس المرجع السابق، ص 9

الموقع الجغرافي و أهميته الجهوية :

إن الإرتباط الوثيق و الدائم بين مواقع المراكز العمرانية و الوظائف التي تقدمها أوجب بدرجة كبيرة توضيح خصائصه بالنسبة لمجال الدراسة و الذي يميز وقوعه بين سلاسل جبلية بالجهة الغربية و سهول بالجهة الشرقية فهو عبارة ع منطقة منخفضة و يكتسبه أساسا وجود:¹

- ❖ الطريق الوطني رقم (03) : الرابط بين بسكرة ، باتنة و قسنطينة .
- ❖ الطريق الوطني رقم (31) : الرابط بين بسكرة ، آريس .
- ❖ الطريق الوطني رقم (46) : الرابط بين بسكرة ، الجزائر .
- ❖ الطريق الوطني رقم (83) : الرابط بين : بسكرة ، تبسة .
- ❖ الطريق الوطني رقم (36) : الرابط بين شتمة و سيدي خليل .

إضافة إلى إستفادتها من عبور خط السكة الحديدية غرب المنطقة و الرابط بين الشمال و الجنوب ، و كذا المطار الدولي (محمد خيضر) جنوب بلدية بسكرة مما جعل موقعه هذا يتمتع بصفة الأهمية البالغة و يسمح له بتأدية ديناميكية في مجال التبادلات الإقتصادية و يزيد من أهميته الريفية الجهوية .

كما نميز أن مدينة بسكرة تعتبر نقطة ربط إستراتيجية تلتقي عندها أهم المحاور الرئيسية الكبرى المساهمة في تنشيط المجال و الإقليم ككل ، مما يجعلها بمثابة همزة وصل بين شمال البلاد و جنوبها و يزيد من ضرورة الإهتمام بكيانها الحضري و إمكانيات توسعها .

الموضع :

نشأة المدن في أماكن مختلفة لتؤدي وظيفة معينة و قد تغيرت بمرور الزمن نتيجة التطور التكنولوجي الكبير في جميع المجالات، و لكن النصر الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو طبيعة المكان و ثرواته التي تقوم عليها مجموعة الظواهر الطبيعية كالسطح أو التربة ، المناخ و الموارد المائية و هذا ما نقصد به الموضع ، و دراسة الموضع تبرز الملامح الطبوغرافية التي تحدد توسع المدينة و إمتدادها عبر محاور دون أخرى ، و المتمثلة في مراحل التطور الحضري للمدينة لتحديد تطور شبكة الطرق داخل المدينة و أهم المركبات المتغيرة للمدينة هي:²

¹ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمجموع بلديات(بسكرة، الحاجب، شتمة)المرحلة النهائية، ص 12

² منوغرافية ولاية بسكرة 2016

طبوغرافية مجال المدينة :

تتموضع المدينة على عتبة تشكل ممرا طبيعيا نحو الصحراء ينتهي عليها إنحدار الأطلس الصحراوي الذي تأخذ جباله في الضمور م الغرب نحو الشرق ، إرتفاع المنطقة يقدر ب 120م فوق سطح البحر و يحدها من جهة الغرب سلسلة الزاب المتجهة من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي إذ تتفرع إلى فرع (شمال- شرقي) الإتجاه يلتقي مع الشق الجنوبي لسلسلة جبال الأوراس ليشكلا حزاما أمنيا طبيعيا للمدينة من الجهة المفتوحة نحو الشمال .

الإنحدارات :

إن طبوغرافية مجال المدينة ليست متضرسة بإستثناء الناحية الشمالية ككل ، و عموما فالإنحدار في مجال المدينة المبني هو 3 % وهو إنحدار مقبول من ناحية قوانين التعمير المعمول بها ، فمدينة بسكرة مجالها يعتبر منبسط وجيد لمد مختلف الشبكات خاصة شبكة الطرق المهيكلة لمجال الدراسة.

التركيبية الجيولوجية :

هي أحد العوامل الأساسية و المؤثرة على كيفية مد شبكة الطرق في المجال خاصة إذا كانت المنطقة متضرسة ، مما يستوجب تقنيات و أساليب مكلفة لشق الطرق ، في مدينة ما .

التركيبية الجيولوجية للمنطقة يغلب عليها الطابع الكريطاسي خاصة في الماطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية : القنطرة ، جمورة ، البرانيس ، لوطاية .

من الناحية الشمالية الغربية للولاية : طولقة ، فوغالة ، الشعبية ، راس الميعاد ، البساس أغلبية التكوينات هي الميوبليوسين .

أما المناضق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية .

الهيدروغرافيا :

تتمثل الشبكة الهيدروغرافية لمدينة بسكرة في واد بسكرة ، فهو المجرى الرئيسي في المدينة ، منبعه أودية الأوراس تتمثل في واد عبدي و واد الحي اللذان يمثلان واد بسكرة عند إلتقائهما ، حيث يخترق المدينة من الشمال إلى الجنوب الشرقي و هو مجمع لكل مصادر المياه السطحية للمدينة يبلغ تدفقه 359تر مكعب/ثا و

مجراه غير دائم ، واد بسكرة يشكل عبئا على المدينة إذ أنه يقسمها إلى شطرين شرقي و غربي إلا أن الإتصالية داخل المدينة متمثلة في 3 جسور ، فالمساحة التي يشغلها الوادي تزداد من حلال عمليات جرف التربة التي تنعكس على زيادة متطلبات و إنشاء وصيانة الهياكل القاعدية لنقل المدينة .

أهمية موضع و موقع الولاية :

تتمثل أهميتهما في :

- ❖ تتوسط المدينة إقليم الزيبان الذي يمثل الجزء الأكبر من الولاية.
- ❖ تحوي أكثر من 3% من سكان الولاية.
- ❖ وجودها في ملتقى الطرق الوطنية.
- ❖ الحركة التجارية و اليومية من الأسواق اليومية و الأسبوعية.
- ❖ ذات موقع إستراتيجي بين مختلف الولايات مما يميزها بإستقطابية عالية.
- ❖ تعتبر من أهم الواحات الكبرى في الجزائر إذ تتميز بإنتاجها الوفير للتمور.
- ❖ المراكز الدينية(سيدي عقبة) ، و الثقافية و السياحية .
- ❖ إضافة إلى المحاور البرية هناك خط السكة الحديدية و الخط الجوي.
- ❖ المنابع المعدنية الساخنة (حمام الحاجب ، حمام الصالحين).

المميزات المناخية :

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف ، يمتاز في فصل الصيف بالحرارة و الجفاف و في فصل الشتاء بالبرودة و الجفاف أيضا ¹.

الحرارة :

على ضوء دراسة سلتزار المناخية ، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23.3 °م، وفيمايلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2016 :

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	13.4	15	17.3	22.9	26.7	31.9	34.6	33.1	29	25.6	17.1	14.1	23.3

جدول 01: درجات الحرارة المسجلة في مدينة بسكرة

المصدر: منوغرافيا ولاية بسكرة

¹ مرجع نفسه، ص 14،15

نلاحظ أنه خلال سنة 2016 سجلت درجة الحرارة المتوسطة القصوى قدرت ب : 34.6°م ، و درجة الحرارة المتوسطة الدنيا قدرت ب : 13.4°م

التساقط (الأمطار) :

إذا أخذنا بعين الإعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة ، فإن بسكرة تقع في منطقة 0_200مم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2016 و المقدرة ب : 95.1 مم وهي كمية لا بأس بها إذا ما قارناها بالسنوات الماضية ، و تجدر الإشارة إلى أن اكبر كمية تساقط عرفت في الولاية قدرت ب: 294.1مم خلال سنة 2004.

الأشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	0	0.7	3.3	6.5	19	0	0	4.5	30.4	1.5	23	6.2	95.1

المصدر: منوغرافيا ولاية بسكرة 2016

جدول 02: كمية تساقط الأمطار خلال سنة

الرطوبة :

ترتفع الرطوبة شتاء لتبلغ أقصاها في شهر جانفي بنسبة 58 % و تنخفض صيفا لتسجل أدنى معدل لها في جوان بنسبة 25 % في حين المعدل السنوي للرطوبة هو 42.2 %

الرياح :

تعرف المنطقة أشكالا متعددة من الرياح :

- ❖ الرياح الشمالية الغربية : من الرياح الشتوية الباردة و المحملة نسبيا ببخار الماء ، تأثيرها محدود على المنطقة بسبب جبال الأطلس الصحراوي و جبال الزيبان ، تصل سرعتها إلى 35كم/سا.
- ❖ الرياح الجنوبية الشرقية : هي رياح دافئة إلى ساخنة نسبيا محملة بالأتربة و الرمال و تؤثر تأثيرا كبيرا على الراحة النفسية و الفسيولوجية للإنسان كما تؤثر أيضا على المحاصيل الزراعية.

الدراسة العمرانية :

التطور الحضري لمدينة بسكرة¹:

إن الأهمية التاريخية لمنطقة الدراسة اكتسبها أساسا من تاريخ الزيبان ، فالمنطقة كانت محورا حضاريا لكل من الحضارة الوندالية البيزنطية و الرومانية ثم الفتوحات الإسلامية.

إن النمو و التطور عبارة عن نظام تصاعدي يسمح بالتنقل من حالة إلى حالة أخرى و في دراستنا هذه يعني التوسع و النمو في مجال فضائي يعكس المدينة ، و الهدف الأول من هذا التحليل هو تهيئة المدينة لإستقبال هذا النمو و في سبيل ذلك يجب إدراك و معرفة طريقة النمو أسلوبها عبر الزمن .

❖ **العصر الروماني :** كانت مدينة بسكرة في هذا العهد مجرد مقر للتبادل التجاري ، لكن الغزو الروماني جعل منها بوابة الجنوب الشرقي و كذلك ممر إجباري للدخول إلى المناطق الصحراوية، حيث أن الموقع الإستراتيجي لمدينة بسكرة جعل منها نقطة تحكم و مراقبة لكل مجاري المياه كوادي بسكرة و إستغلال غابات النخيل، كما كان هناك ظهور للمبادلات الرومانية التي تتجه إلى بسكرة و هي الطرق الوطنية الحالية .

شيدت في هذه المرحلة عدة مباني و خزانات للمياه ولكن أصبحت آثار متوارية تحت الأرض .

❖ **العصر الإسلامي(700م - 1400م) :** في هذا العصر كانت بسكرة مركز شعاعي في المجال التجاري و الثقافي فهي المدينة التي شيدت من طرف المسلمين في القرون الوسطى، إختفت المدينة و سيدي عقبة هي المجال الحضري الوحيد الذي بقي.

❖ **الفترة الأولى (فترة العصر العثماني) :** التي تم تقسيمها إلى مرحلتين :

✓ **المرحلة الأولى(1541م-1681م) :** تشكل أول نواة حضرية قرب بساتين النخيل، هي أول مدينة في المداخل جنوب البساتين، حيث إختار الأتراك إستقرارهم في نقطة هي الأعلى بالنسبة للبساتين من أجل المراقبة، تم خلالها إقامة حصن لمراقبة البساتين مع إقامة ثلاثة أبواب شكلية هي: باب الضرب ، باب الفتح ، باب المقبرة . إضافة إلى إقامة خندق يحيط بالمنطقة ، مملوء بالماء الذي يستمد من الوادي، من هنا ظهر أول مركز وسط المدينة.

¹ مراجعة ال pdau، مرجع سابق

✓ المرحلة الثانية(1680م-1844م) : في سنة 1800م دمرت أول نواة حضرية للمدينة بعد تعرضها لوباء الطاعون و الزلزال، بعدها غادر السكان الحصن، و تمركزوا في جماعات داخل بساتين النخيل. تكونت خلالها 7 قرى : رأس القرية، مجنيش، قداشة، المسيد، باب الضرب، باب الفتح، سيدي بركات، إنتشرت بطريقة خطية على طول الطرق حيث إنقسمت إلى شطرين : قنوات السقي و تجمعات السكان التي أعطت شكل نجمة لهذه المدينة الجديدة.

❖ الفترة الثانية(العهد الإستعماري) : إنقسمت إلى :

✓ المرحلة الأولى(1844م-1865م) : وهي المرحلة التي بدأ فيها تشكيل أول نواة إستعمارية للمدينة إذ أقيمت أول مستعمرة بالشمال، قرب الحصن التركي خارج غابات النخيل من أجل التحكم في كل القرى، عرفت المدينة خلال هذه الفترة عدة تطورات وظيفية أعطت نهضة عمرانية و التمركز الإستعماري وضع بشكل شطرنجي لظروف أمنية .

✓ المرحلة الثانية : تميزت هذه المرحلة بتوسعات المخطط الشطرنجي كما يلي :

- ظهور حي المحطة نحو الشمال.
- تمديد سكة الحديد.
- ظهور أحياء الجواله و سطر الملوك.
- إعادة هيكلة و توسع الجهة الآخري من المخطط الشطرنجي أين استكملت راس القرية الماء.

❖ الفترة الثالثة (فترة ما بعد الإستعمار) :

✓ المرحلة الأولى(1962م-1977م):تميزت هذه المرحلة بغياب كلي للمخطط الموجهة للنموالحضري و كان توسع المدينة على طول خط السكة الحديدية وعرفت المدينة منذ التقسيم الإداري تمدنا سريعا، تمثل في كثافة النسيج حول نهج الزعاطشة، و في العالية(بناء فوضوي)، و التمركز في شارع الحكيم سعدان(الضفة الغربية للوادي)وتوسع باب الضرب، توسع خطوط السكة الحديدية نحو الغرب إذ عرفت كثافة في كل الأنسجة.

✓ المرحلة الثانية(من 1977م إلى غاية يومنا هذا) : توسعت مدينة بسكرة في المراحل السابقة

بطريقة جعلتها تصل إلى إستهلاك المجالات الشاغرة داخل النسيج الحضري و ظهور:

- المنطقة الشرقية (zhun est) منطقة المتنزهات.

- المنطقة الغربية (zhun ouest) المنطقة الصناعية.

- ظهور الأحياء الفوضوية و توسعها (حي سيدي غزال).

من خلال مما سبق نلاحظ أن هناك مرحلتين هامتين لنمو مدينة بسكرة هما :

✓ المرحلة الأولى حتى 1975م :تميزت بوجود قطبين عمرانيين وعرفا توسعا بإتجاه واحد شمال جنوب

مع وجود عوائق طبيعية تتمثل في الوداد أخرى صناعية تتمثل في خط السكة الحديدية.

✓ المرحلة الثانية ما بعد 1975م : لوحظ فيها توسع مهم جدا، أقل كثافة بإتجاه واحد شرق-غرب مع

تجاوز العوائق الموجودة لكثافة الأحياء السابقة، و توسع مركز المدينة نحو الجنوب والشمال.

الدراسة الإجتماعية لمدينة بسكرة:

لقد تطور عدد سكان الولاية منذ الاستقلال تطورا مهما و هو كالتالي¹:

❖ قدر عدد السكان في سنة 1966 ب :135.901 نسمة ليصل في سنة 1977 إلى 206.865

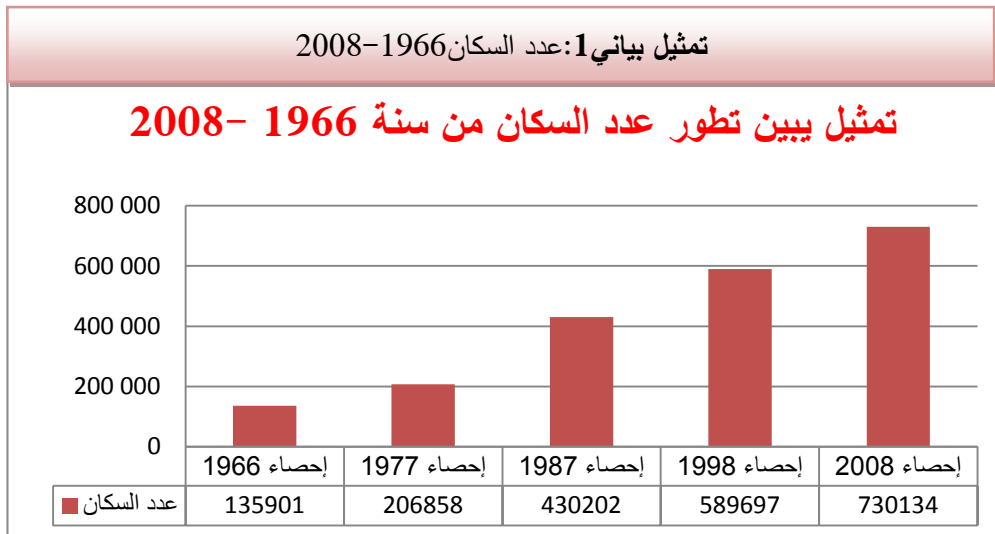
نسمة مع نسبة نمو تقدر ب: 3.8 % .

❖ وفي إحصاء سنة 1987 قدر العدد ب:430202 نسمة و هذا لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان

من جهة و من جهة أخرى عامل الهجرة للولاية هذا بنسبة نمو تقدر ب: 6.88 % .

❖ أما في إحصاء 1998 إرتفع عدد السكان ليصل إلى 589.697 نسمة بنسبة نمو تقدر ب 2. % .

❖ في سنة 2008 وصل عدد السكان إلى 721.356 نسمة بنسبة نمو تقدر ب 2.30 % .



المصدر: من إعداد الطلبة إعتمادا على معطيات من منوغرافية

ولاية بسكرة لسنة 2016

¹ منوغرافيا ولاية بسكرة، مرجع سابق، ص 17،18

تقديرات السكان إلى غاية 2016/12/31 تمثلت في :

- ✓ نسبة النمو السنوي 2.30 % .
- ✓ الكثافة السكانية 41 ساكن/كم² .
- ✓ العدد الإجمالي للسكان بلغ 889205 نسمة فمنهم :
 - 453487 ذكور بنسبة 51% .
 - 435718 إناث بنسبة 49% .
- ✓ توزيع عدد سكان الولاية حسب التشتت :
 - تجمعات مقر البلديات 685805 نسمة أي بنسبة 77.13% .
 - تجمعات ثانوية 72683 نسمة أي بنسبة 8.17% .
 - المناطق المبعثرة 119987 نسمة بنسبة 13.49% .
 - السكان الرحل 10730 نسمة أي بنسبة 1.21% .
- ✓ توزيع السكان بين ريفيين و حضريين:
 - 543749 حضريون أي بنسبة 61.15% .
 - 345456 ريفيين(متمركزون في الأرياف) أي بنسبة 38.85% .

العوامل المتحكمة في النمو السكاني :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في حجم السكان سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان و التي تاتر من حيث التغير في نموهم منها ما هو طبيعي كالمواليد و الوفيات ، ومنها ما هو إجتماعي كالهجرة، قلة المرافق، عم توفر فرص العمل... إلخ¹

أولا : المواليد تمثل أحد العوامل الأساسية في عملية التغير السكاني، و يطلق عليها الحركة الموجبة

للسكان

جدول 03 : عدد المواليد لسنة 2008

معدل المواليد %	عدد السكان 2008	عدد المواليد			بلدية بسكرة
		المجموع	إناث	ذكور	
27.19	200654	53503	26756	26747	

المصدر : إعتمادا على معطيات ال pdau

¹ مراجعة ال pdau، مرجع سابق، ص 24،25

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المواليد مرتفعة و هذا راجع لتحسن الظروف المعيشية والصحية للسكان .

ثانيا : الوفيات

وهي تمثل الحركة السالبة للسكان ، فهي تعتبر عامل لتناقص السكان .

معدل الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات			البلدية
		المجموع	إناث	ذكور	
%	2008				
5.33	200654	5273	2637	2636	بسكرة

المصدر : إعتمادا على معطيات ال pdau

جدول 04 : عدد الوفيات لسنة 2008

نلاحظ من خلال الجدول إنخفاض ملحوظ في نسبة الوفيات و ذلك راجع لتحسن الظروف المعيشية و الصحية للسكان .

ثالثا : الزيادة الطبيعية

هي تعبر عن النمط الطبيعي لتطور السكان، ويقصد بها تلك الناشئة عن الظواهر الحيوية من مواليد و وفيات .

معدل الزيادة الطبيعية (%)	الزيادة الطبيعية (نسمة)	بلدية
24.51	48230	بسكرة

المصدر : إعتمادا على معطيات ال pdau

جدول 05: قيمة الزيادة الطبيعية

الكثافة السكانية :

إن عدد سكان بلدية بسكرة هو 200654 نسمة و مساحتها 127.7 كم² و الكثافة السكانية بها تساوي 1571.29 نسمة /كم² هنا نلاحظ بانها تسجل كثافة مرتفعة (أكثر من 1500ن/كم²) هي تميز البلدية بإعتبارها مركز الدائرة، و تحتوي على أهم المرافق و التجهيزات¹.

¹ المرجع نفسه، ص 26

الشغل :

يعتبر قطاع الشغل من بين القطاعات التي توليها الدولة إهتماما كبيرا لما له من إرتباط وثيق بمدى تطور حياة الفرد و المجتمع ، فيقدر عدد المشتغلين بحوالي 437721 مشتغل إلى غاية 2016/12/31 يتوزعون في القطاعات المبينة في الجدول التالي :التقديرات إلى غاية 2016/12/31¹

النسبة المئوية	عدد العمال	القطاع
%	المجموع	
19,73	64062	الإدارة العمومية
5,17	16780	الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار
6,14	19931	السكن البناء و الأشغال العمومية
10,91	35422	السياحة و النقل والتجارة
52,28	169760	الفلاحة
3,02	9795	جهاز المساعدة على الإدماج المهني
0,13	411	جهاز الادماج المهني للعقد المدعم
0,22	730	جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي (PID+PAIS)
0,17	565	فرع الوكالة و د ت ش ANSEJ
0,37	1190	القرض المصغر MICRO-CREDIT
0,77	2510	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
0,74	2403	الجزائر البيضاء
0,36	1162	نشاطات احتياجات الجماعات
100,00	324721	مجموع المناصب

جدول 06: توزيع عدد المشتغلين على القطاعات

المصدر : منوغرافيا مدينة بسكرة 2016

تقديرات حضيرة السكن 2015 :

يقدر عدد السكان إلى غاية نهاية سنة 2016 بحضيرة سكنية إجمالية 174917 سكن منهم :

✓ سكنات مشغولة 132990 سكن بنسبة 76.03% .

✓ سكنات شاغرة 31128 سكن بنسبة 17.80% .

¹ منوغرافية ولاية بسكرة، مرجع سابق، ص 31

دراسة التجهيزات :

إن للتجهيزات أهمية كبيرة تنعكس على طريقة توزيع و كثافة الحركة في المجال لأنها تعتبر عامل جذب للسكان ، و مدينة بسكرة تتوفر على مجموعة من التجهيزات تتركز أغلبها في مركز المدينة و تتمثل هذه التجهيزات في :

أولاً: التجهيزات الصحية

تحتوي بلدية بسكرة على 6 مجمعات صحية و مستشفين لتغطية المنطقة بأكملها (مستشفى الحكيم سعدان، مستشفى بشير بن ناصر) .

ثانياً: التجهيزات التعليمية

تتوفر على جميع المستويات (إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) حيث يبلغ عدد الإبتدائيات 67 مدرسة، و عدد الإكماليات 29، و الثانويات 12، جامعة محمد خيضر و 5 مراكز التكوين، مدرسة التكوين الشبه طبي، أقسام محو الأمية واحد خاصة و آخرون على مستوى المساجد ..وغيرها .

ثالثاً: التجهيزات الخدماتية و الإدارية

تتمركز معظم هذه التجهيزات في مركز المدينة فمدينة بسكرة تحتوي على مجموعة كبيرة من التجهيزات الادارة و الخدماتية التي تقدم الخدمات للمواطنين من بين هذه التجهيزات : المحكمة، المجلس القضائي، البلدية، البريد الخ .



صورة 03: المحكمة



صورة 02: البلدية



صورة 01: المجلس القضائي

المصدر: من التقاط الطالبة

رابعاً: التجهيزات الدينية

تتمثل في المساجد و المدارس القرآنية فيبلغ عدد المساجد في المدينة 61 مسجد و 2 مدارس قرآنية بإعتبارهم من الأساسيات ف كل الأحياء .

خامساً: التجهيزات الرياضية و الثقافية

تحوي المدينة 4 مراكز ثقافية (دار الثقافة، إذاعة الزيبان الجهوية ...) و تحوي أيضا 4 مرافق رياضية .

سادساً: المرافق السياحية

تتواجد 5 فنادق في المجال خاصة بخدمة السياحة (فندق الزيبان، فندق القدس، فندق ذياب، ...) .

سابعاً: التجهيزات الترفيهية

تتمثل في المسبح الأولمبي، المسبح البلدي، الحدائق العمومية (حديقة لندو، ...)

شبكة الطرق الهامة في المدينة :

يحتوي مجال الدراسة على مجموعة من الطرق الهامة و هي تصنف كالاتي :

أولا التصنيف الإداري :

ترتبط الطرق الأساسية (الرئيسية) لمدينة بسكرة بالطرق الوطنية بهذا تحقق الموصولية بين المدينة و المناطق المجاورة (مدن ، بلديات ...) وهذه الطرق تصنف إلى :

1) الطرق الوطنية :

تعتبر طرق ذات أهمية كبيرة نظرا لدورها الذي يتمثل في ربط المدينة بالولايات الأخرى، تكون بها حركة مرور كثيفة و كبيرة يحتوي مجال الدراسة على 4 طرق وطنية تتمثل في :

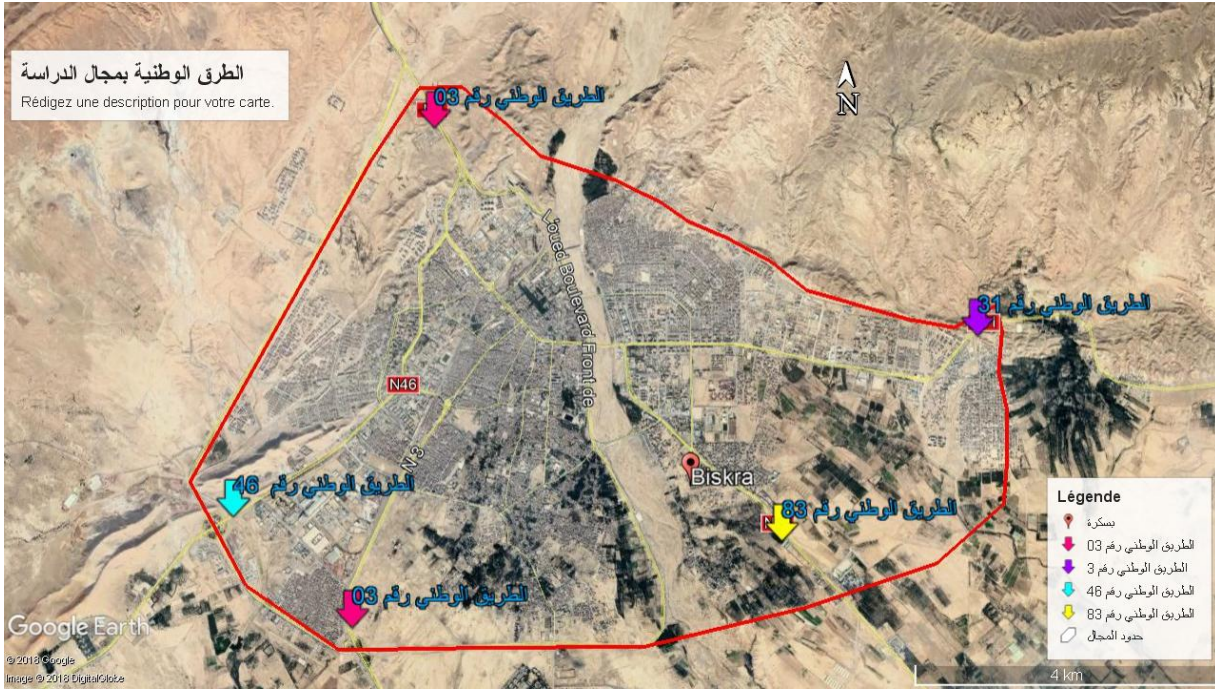
✓ **الطريق الوطني رقم (46) :** يربط هذا الطريق بين مدينة بسكرة و الجزائر العاصمة ينطلق من

مفترق الطرق قرب ثانوية الحكيم سعدان باتجاه بلدية طولقة المعروف بطريق بوسعادةتحو العاصمة.

✓ **الطريق الوطني رقم (03) :** يربط مدينة بسكرة بالمدن الشرقية للبلاد نحو باتنة، يجتاز الإقليم البلدي

للمدينة من الشمال الغربي نحو الجنوب (باتجاه المطار) ويعرف بطريق الصحراء .

- ✓ الطريق الوطني رقم (83) : يربط بين مدينة بسكرة و مدينة خنشلة هو يعد من أهم الطرق، ينطلق من مركز المدينة بإتجاه سيدي عقبة بعدها دائرة زربية الواد إلى خنشلة .
- ✓ الطريق الوطني رقم (31) : المعروف بطريق شتمة، هو يمتد من مفترق الطريق الوطني رقم 83، ينطلق من بسكرة ألى بلدية شتمة ثم آريس وصولا إلى مدينة باتنة .



المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على برنامج google earth

مخطط 01: شبكة الطرق الوطنية بمدينة بسكرة

(2) الطرق البلدية :

هي مجموعة الطرق التي تخدم المناطق الريفية للبلديات، تربط بين مختلف أنحاء البلدية منها الطرق الحضرية التي تخدم المناطق الحضرية و الطرق الريفية تخدم النقل الريفي فقط .

ثانيا التصنيف الوظيفي لشبكة طرق المدينة :

يمكننا إعتبار هذا التصنيف و تخصيصه للطرق التي تمثل مسار النقل الحضري في المدينة :

شبكة الطرق الحضرية لمدينة بسكرة :

1. الطرق الرئيسية (الأولية) :

هي أكثر الطرق أهمية فهي تستوعب أكبر كم من السيارات و الحافلات و عربات النقل، ودورها ربط التجمعات العمرانية الثانوية بالتجمع الرئيسي، يكون عرضها أكثر من 9متر تصنف على أساس أهميتها و عرضها، تتمثل الطرق الأولية التي بمجال الدراسة في :

✓ شارع الأمير عبد القادر: يمتد من الشمال الغربي إلى الشرق (مفترق الطرق القريب من

محطة المسافرين القديمة إلى غاية الجسر رقم 01 باتجاه العالية الشرقية)، يتميز بكونه

قديم النشأة، عرضه 12 متر، يمتد على مسافة تقدر ب:1850متر من مميزاته كثافة

الحركة فيه لأن الطريق الوطني رقم 03 يصب فيه مباشرة و شارع الزعاطشة أيضا يصب

فيه لإعتباره يربط الجهة الشرقية للمدينة .

✓ شارع الزعاطشة : يمتد هذا المحور في الإتجاه شمال/جنوب على مسافة تقدر ب:1433

متر يتصل به من الشمال شارع الأمير عبد القادر إلى غاية مفترق البوخاري، عرضه 12

متر حالته جيدة، من مميزاته الأرصفة الواسعة جعلته محورا مهما لحركة الراجلين و توفر

أغلب الأنشطة التجارية و الأفواس للتظليل على طول هذا الطريق .

✓ شارع طريق بوسعادة(تينا سماعيل): يمتد على مسافة تقدر ب 1500 متر، يتميز

بعرض قارعتة و إزدواجيتها تقدر ب 20 متر مهينة ، يمتد من مفترق الطرق ثانوية الحكيم

سعدان إلى غاية مفترق طرق المنطقة الصناعية .

✓ شارع الحكيم سعدان: يمتد على مسافة تقدر ب: 1720 متر و عرض قارعتة 09 متر

أرصفتة لا تزيد عن 2 متر، يعتبر قديم النشأة فهو من عهد الإستعمار، يمتد من شمال

المدينة إلى جنوبها حيث يتقاطع مع شارع الأمير عبد القادر شمالا وصولا إلى بسكرة

القديمة جنوبا .

✓ شارع طريق شتمة(عقبة ابن نافع): هو عبارة عن إمتداد لشارع الأمير عبد القادر إلى

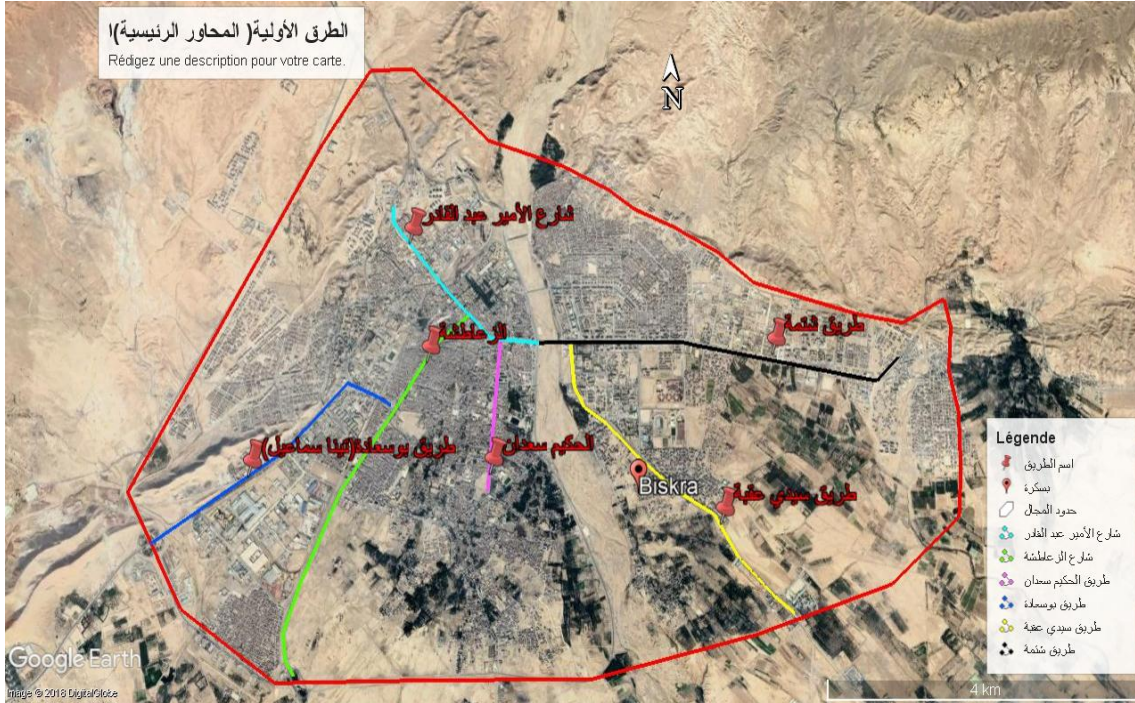
غاية المخرج الشرقي للمدينة يمتد على مسافة 1614 متر عرضه يزيد عن 25 متر يربط

بين مدينة بسكرة و بلدية شتمة، يتميز بتنوع الأنشطة التجارية على طوله .

✓ شارع طريق سيدي عقبة: يمتد على مسافة تقدر ب:1100 متر يتميز بإزدواجية قارعتة

عرضها أكثر من 18متر، هو في الجهة الشرقية للمدينة يحده شمالا الطرق المؤدي إلى

بلدية شنتمة إلى غاية مفترق الطرق المؤدي إلى بلدية سيدي عقبة (الطريق الوطني رقم 83) تتنوع الأنشطة التجارية به .



المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على برنامج google

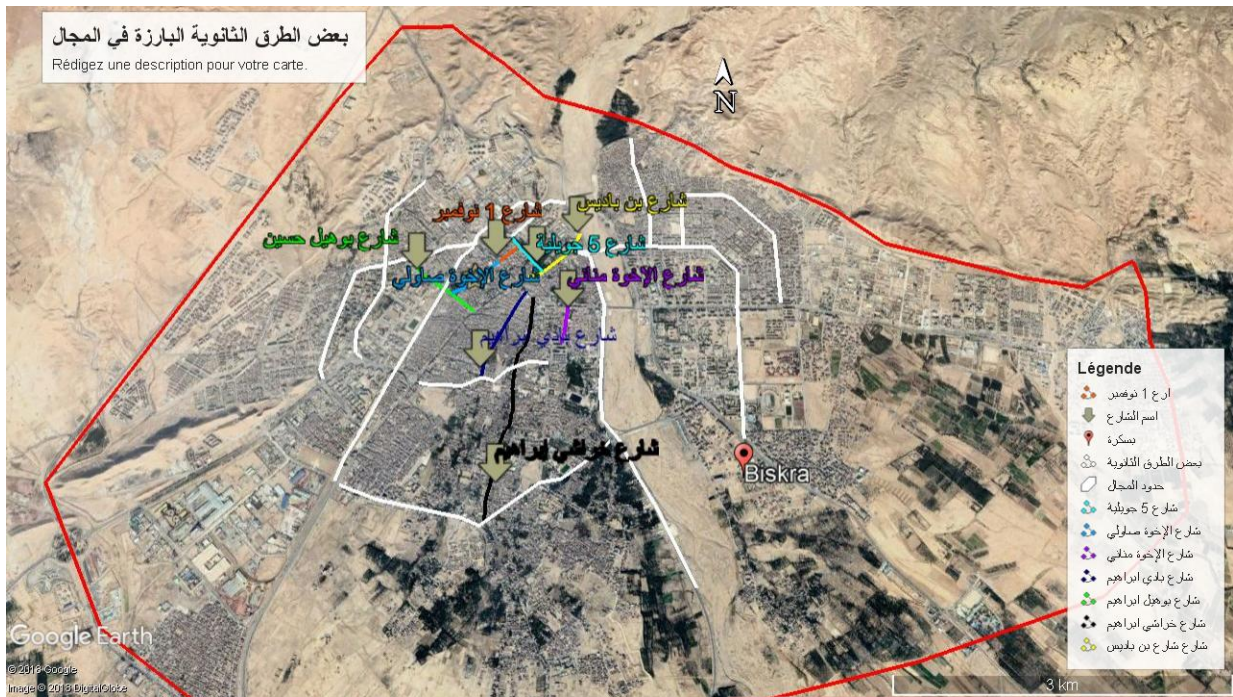
مخطط 02: شبكة الطرق الأولية بالمدينة

2. الطرق الثانوية :

هي الطرق التي تصب في الطرق الأولية أو تتفرع منها و هي أيضا الفاصل بين الأحياء السكنية و تتمثل الطرق الثانوية لمجال الدراسة في :

- ✓ شارع أول نوفمبر : يمتد على مسافة 250 متر ، عرضه 10م يقع في الجهة الشمالية يحده شمالا شارع الجمهورية و شارع الأمير عبد القادر جنوبا، من أدواره تخفيف حركة النقل على شارع الأمير عبد القادر .
- ✓ شارع الإخوة مناني : يمتد على مسافة تقدر ب: 560 متر عرضه 10 متر، يقع في الجهة الشمالية يعامد شارع الأمير عبد القادر .
- ✓ شارع سي الحواس : يمتد على مسافة 450 متر عرضه 18 متر و يتميز بإزدواجية قارعته هو موازي لشارع الإخوة مناني أي أنه يتعامد أيضا مع شارع الأمير عبد القادر مهياً و مشجر .

- ✓ شارع الإخوة صاولي: يمتد على مسافة 240 متر عرضه 10 متر، يقع بالقرب من محطة الضلعة شمالا يحده شارع الأمير عبد القادر أما جنوبا شارع بن مرة هو يربط حركة النقل الحضري بالشارع الرئيسي (شارع الأمير عبد القادر) .
- ✓ شارع بن باديس: يمتد على مسافة 1020 متر عرضه 8 متر يقع في الجهة الغربية يحده شمالا مفترق الطرق (المحطة البرية) و ثانوية الحكيم سعدان جنوبا حركته كثيفة هو يحول سير الحركة نحو الجهة الغربية لمخرج المدينة باتجاه باتنة .
- ✓ شارع 15 جويلية: يمتد على مسافة 470 متر عرضه 8 متر يقع في حي سطر ملوك هو يعامد شارع الزعاطشة حركة النقل فيه متوسطة .



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج google earth

مخطط 03: شبكة الطرق الثانوية بمدينة بسكرة

3. الطرق الثالثية :

هي تمثل نسبة 75 % من الطرق الإجمالية عرضها 6 متر، دورها الربط بين البنايات هي تشكل باقي الشبكة الطريقية معظم طرقها ذات قارعة طريق جيدة التغطية بالرغم من أنها عنصر ربط



صورة 05: مفترق ليميل



صورة 04: مفترق الجامعة

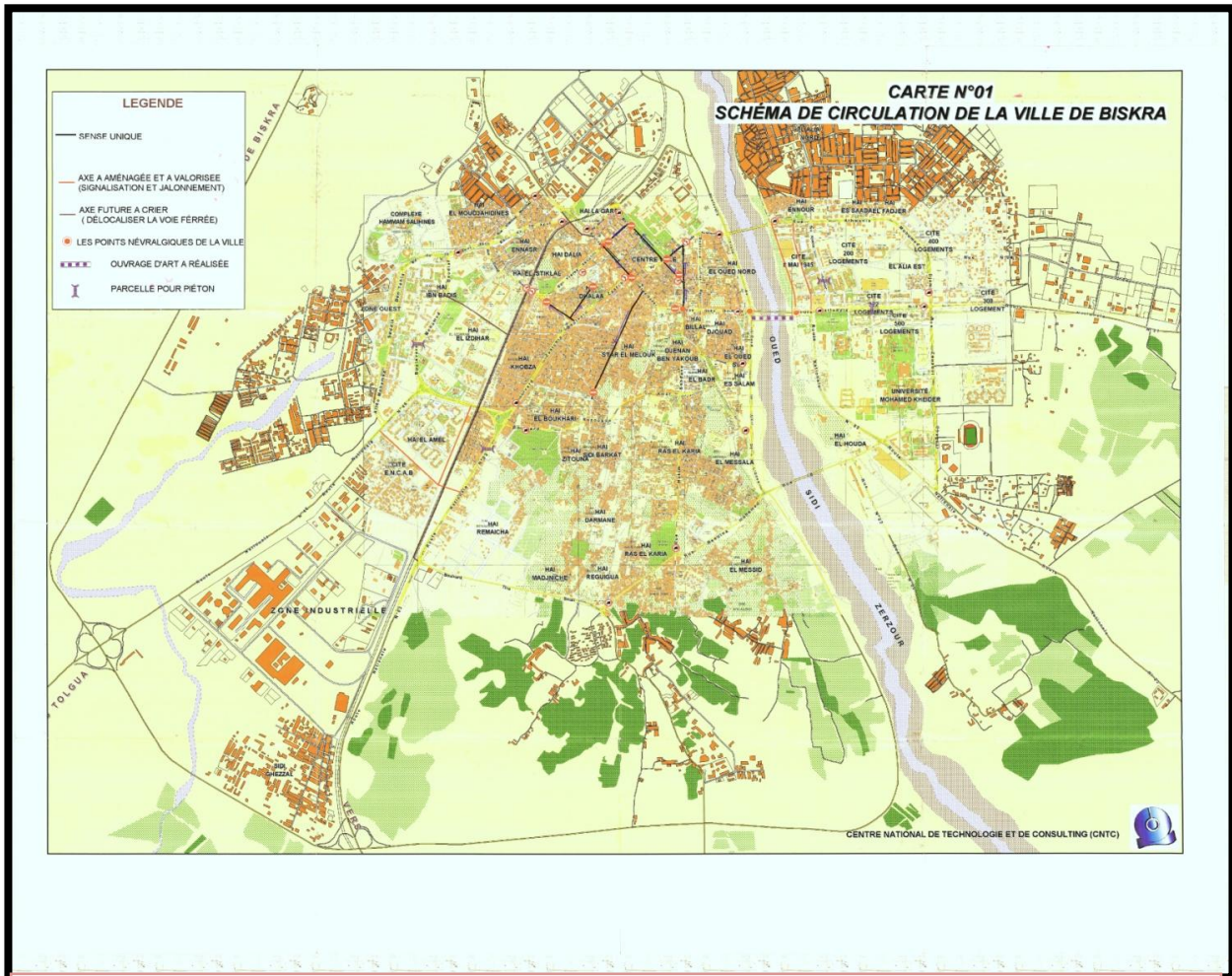
المصدر: التقاط الطالبة

الجسور:

تعد الجسور من الهياكل القاعدية في المناطق الحضرية فهي التي تضمن تنقل الأشخاص و الشاحنات بصفة جيدة و من أهم الجسور الموجودة في مدينة بسكرة ما يلي :

- ✓ الجسر رقم 01 الرابط بين شارع الجمهورية و حي العالية الشمالية .
 - ✓ الجسر رقم 02 الرابط بين شارع الأمير عبد القادر و شارع عقبة ابن عقبة (طريق شتمة) .
 - ✓ الجسر رقم 03 الرابط بين بسكرة القديمة و حي فلياش في الجهة الشرقية للمدينة .
 - ✓ الجسر رقم 04 الرابط بين شارع الأمير عبد القادر و المحطة البرية القديمة .
 - ✓ الجسر رقم 05 أنجز حديثا الرابط بين العالية الشمالية و طريق باتنة
- إضافة إلى النفق الموجود بحي 100 مسكن مقابل المجلس القضائي نحو مفترق البخاري .

مخطط الحركة لمدينة بسكرة :



مخطط 05: مخطط الحركة لمدينة بسكرة

المصدر : مديرية النقل لولاية بسكرة

مخطط الحركة مرآة عاكسة لحركة سير المركبات بجميع أنواعها في المدينة فهو الذي يحدد المسالك و الإتجاهات و نقاط التوقف و الإشارات ... و غيرها من المزايا إلا أننا نلاحظ بأن مخطط الحركة الخاص بمدينة بسكرة متغير بدرجة كبيرة مقارنة مع الواقع لأن هذا المخطط أعد في سنة 2007 ولم يحدث أن غيروه إلى غاية وقتنا الحالي بالرغم من التغيرات الملحوظة على الولاية أي يمكننا إعتباره بأنه غير فعال .

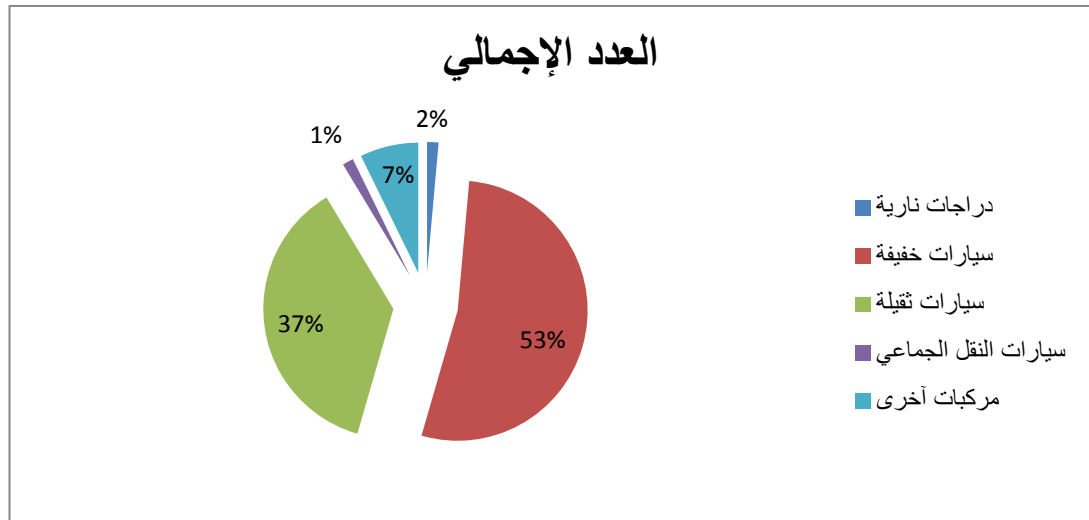
حاضرة المركبات المسجلة على مستوى الولاية :

تتمثل حاضرة المركبات في مجموعة السيارات الدراجات الحافلات... وغيرها من الآليات الموجودة على مستوى الولاية وهي كالآتي :

النوع	العدد الإجمالي
دراجات نارية	2077
سيارات خفيفة	77430
سيارات ثقيلة	53859
سيارات النقل الجماعي	1994
مركبات أخرى	10581
المجموع	145941

جدول 07: حاضرة المركبات في مدينة بسكرة

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على معطيات ولاية بسكرة



تمثيل بياني 2: حاضرة المركبات في مدينة بسكرة

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على معطيات ولاية بسكرة

التعليق :

الملاحظ أن السيارات الخفيفة صاحبت النسبة الأكبر من حيث العدد مقارنة مع باقي الآليات وهذا راجع إلى تحسن الأوضاع المعيشية للمواطن و كذا الدخل من جهة و من جهة أخرى رغبة المواطن في اخذ راحته و استقلاليته بوسيلة النقل الخاصة به فيمكن ان نجد عائلة لديها سياراتان او اكثر و يمكن ان لا تتوفر هذه

الوسيلة ابدأ في اسرة واحدة تليها في النسبة السيارات الثقيلة (الشاحنات ...) تستعمل هذه السيارات لنقل البضائع و السلع فهي مهمة في الوسط الحضري من ثم المركبات الاخرى (دراجات هوائية،..) تليها الدراجات النارية المستعملة بشكل كبير من طرف الشباب و اخيرا سيارات النقل الجماعي التي تكاد تنعدم حيث انها لا تتجاوز نسبة 1%

الحضائر :

إن الحضائر الموجودة في المدينة عشوائية و من أجل القضاء عليها و تحقيق رضى الاطراف (البلدية،المستغلون) تم إدماج حوالي 100 مستغل لحضائر السيارات بدفع مقابل منذ الشروع في العملية سنة 2013 و إعداد قرارات استغلال و مقررات تخصيص و بطاقات مهنية و دفتر الشروط لفائدة المستغلين الذين أنقروا الفترة التجريبية الأولى و المقدره بسنتين منذ تاريخ الاستغلال و الذين تم اعدارهم نهاية 2015 لتجديد الرخص طبقا للمداولة المصادق عليها سنة 2013 للعلم أن مصالح البلدية تلقت سوى 11 طلب تجديد رخص الاستغلال لممارسة نشاط حراسة حضائر السيارات بدفع مقابل بالرغم من المرسلات الموجهة للمعنيين بتاريخ 2015/10/14 لتجديد رخص الاستغلال و ثم إلى غاية اليوم تم تجديد سوى 10 رخص فقط .

وضعية سيارات الأجرة على مستوى المدينة :

1. سيارات الأجرة العادية :

- ✓ عدد رخص سيارات الأجرة الممنوحة في المدينة 4645 رخصة بينما الرخص المستغلة قدر عددها على مستوى الولاية ب 2980 على مستوى مدينة بسكرة .
- ✓ أما بالنسبة لعدد الرخص الممنوحة في بلدية بسكرة هي 2740 رخصة المستغلة هي 2516 رخصة أي أن هناك 2516 سيارة أجرة في الوسط الحضري .
- ✓ تعتبر حركة السيارات حركة تلقائية حسب إتجاه الزبون و نقطة وصوله كما أن فترة عمل سيارات الأجرة غير محددة و كذا المسافات، و تتموضع أماكن توقف سيارات الأجرة على طول الطرق الرئيسية و أماكن الطلب المتزايد كبالقرب من التجهيزات(الجامعة ..) اماكن العامة الحدائق، ، وبالقرب من محطة المسافرين، الأسواق ...و غيرها .

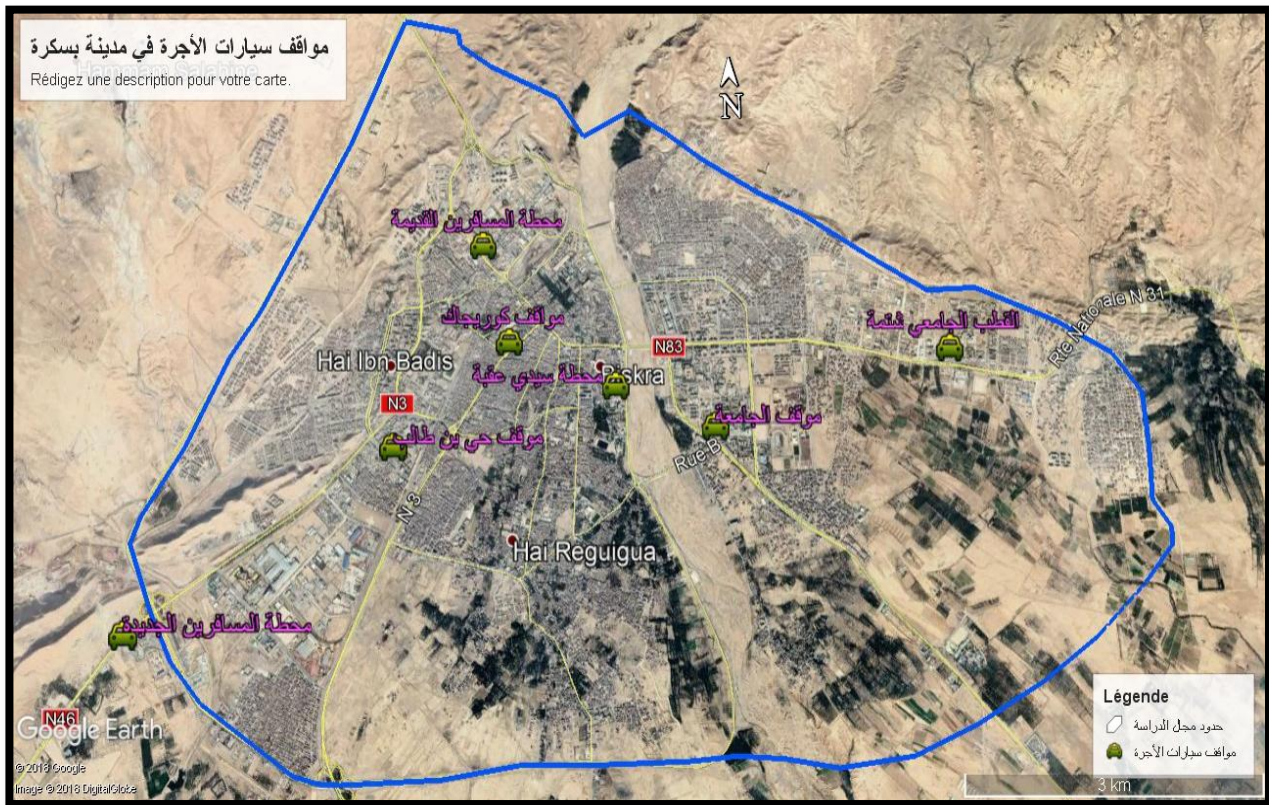
2. سيارات الأجرة التابعة للشركات :

عدد شركات النقل الحضري على مستوى الولاية الذي يتمثل في 39 شركة موزعة على الولاية من بينهم 33 شركة تتمركز في بلدية بسكرة و 5 في بلدية طولقة و شركة واحدة في أولاد جلال .

عدد العربات (السيارات التابعة للشركات) في ولاية بسكرة 340 عربة منهم 292 عربة في بلدية بسكرة يقابله 299 سائق على مستوى البلدية بينما العدد الإجمالي للسائقين 332 سائق على مستوى الولاية .

مواقف سيارات الأجرة :

إن مواقف سيارات الأجرة تتمركز في وسط المدينة أين تكثر الحركة و لتواجد جميع التجهيزات و أماكن عمل المواطنين فالأشخاص يضطرون للتنقل بهدف الذهاب إلى العمل أو العودة منه ، أي أن مركز المدينة هو العصب الذي يربط المدينة بجميع أطرافها لهذا تصعب الحركة فيه في أوقات الذروة .



مخطط 06: يوضح مواقف سيارات الأجرة في المدينة

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على التحقيق الميداني باستخدام

برنامج GOOGLE EARTH

خطوط النقل الحضري العمومي بالحافلات :

إن شبكة النقل الحضري العمومي بالحافلات تضم 14 خط حضري، 07 تابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري(ETUB)، و 7 منها يستغلها الخواص تنتزع هذه الطرق على شبكة الطرق الحضرية للمدينة، عدد الحافلات الاجمالي 68 حافلة أي حوالي 5354 مقعد .

أولاً : خطوط النقل الحضري التابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري(ETUB) :

بدأت هذه المؤسسة(ETUB) بمباشرة نشاطها سنة 2010، لتتمكن من تغطية احتياجات المواطنين في التنقلات الحضرية في الوسط، هي عبارة عن حافلات جديدة مجهزة بها لوحات إلكترونية تساعد المواطن و توجهه على اختيار الحافلة المناسبة لمكان وصوله (محطة التوقف) تستوعب الحافلات 24 راكب جالس و 76 واقف(أي 100 شخص ذهاب و 100 عودة يمكن ان يتغير عدد الركاب في المحطات) عدد الحافلات الخاصة بالمؤسسة 27 حافلة ، و تتكون شبكة النقل الحضري الخاص بهذه المؤسسة من 6 خطوط مبينة في الجدول التالي :

الخط أهم الخصائص ص	الخط 01	الخط 02	الخط 03	الخط 05	الخط 06	الخط 08
مسافة الدورة	23 كلم	20 كلم	17 كلم	18 كلم	17 كلم	17 كلم
نقطة البداية	حي 300 مسكن	محطة المسافرين القديمة	العالية.ش موقف.ق. زهانة	بلدية شتمة	عمارات طريق باتنة	حي 1077 مسكن (س.لجم لة
نقطة الوصول	522 مسكن	لبشاش (مركز التكوين المهني	موقف عمارة العمور	محطة المسافرين ق	المحطة الجديدة لنقل لمسافرين	طريق سيدي عقبة
مسافة الذهاب	12 كلم	10 كلم	8.5 كلم	9 كلم	8.5 كلم	8.5 كلم
مسافة العودة	11 كلم	10 كلم	8.5 كلم	9 كلم	8.5 كلم	8.5 كلم
عدد الدورات	7 دورات يومية	7	7	10	10	10
إحصاءات سنة 2017	1.535.69 6 مواطن	1.100259	1.465676	572532	220.549	130.466
عدد الحافلات	7	6	6	4	2	2

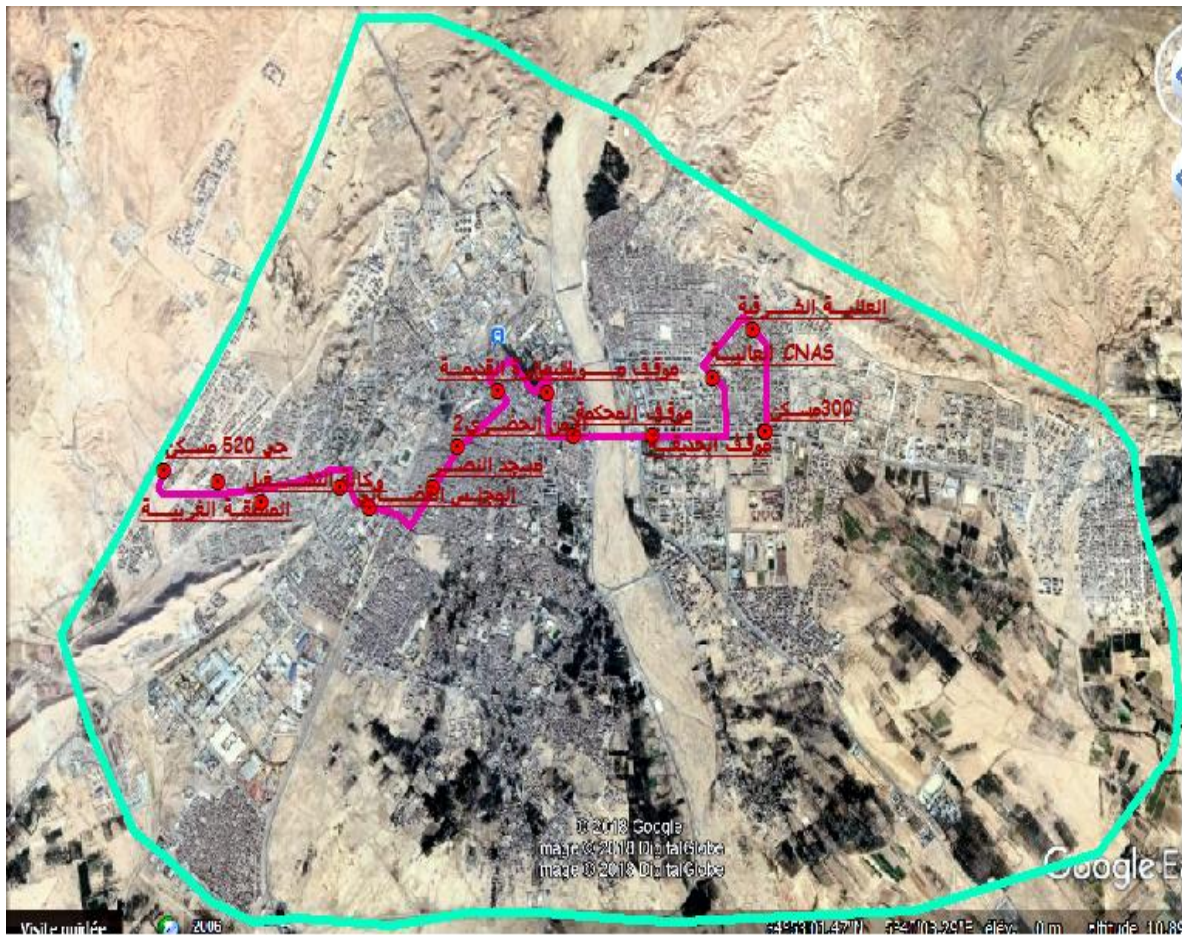
جدول 08: خصائص حافلات النقل الحضري التابع للمؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري في مدينة بسكرة

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB

تنتقل كل الحافلات من نقطة البداية على 06:00 صباحا إلى غاية نهاية العمل في الخطوط على الساعة 19:00 مساء .

الخط 01 :

يمر هذا الخط في المحطات التالية: ينطلق من 300 مسكن، العالية الشرقية، cnas العالية، موقف حديقة 1نوفمبر، موقف المحكمة، موبيليس، الدائرة القديمة، الامن الحضري 2، مسجد النصر، المجلس القضائي، وكالة التشغيل، المنطقة الغربية، حي 520 مسكن .



مخطط 07: مسار و نقاط توقف الخط رقم 1

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على التحقق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB باستخدام برنامج arc gis و GOOGLE EARTH

الخط 02 :

ينطلق من محطة المسافرين القديمة، مديرية التشغيل، متحف العقيد شعباني، حي 1000 مسكن، بريد البخاري، شارع الزعاطشة (مقابل نزل ذياب)، الدائرة القديمة، موبيليس، لاشالام، حي زمام، مستشفى بشير بن ناصر، مقبرة لعزيلات، بسكرة القديمة، مركز التكوين المهني لبشاش .

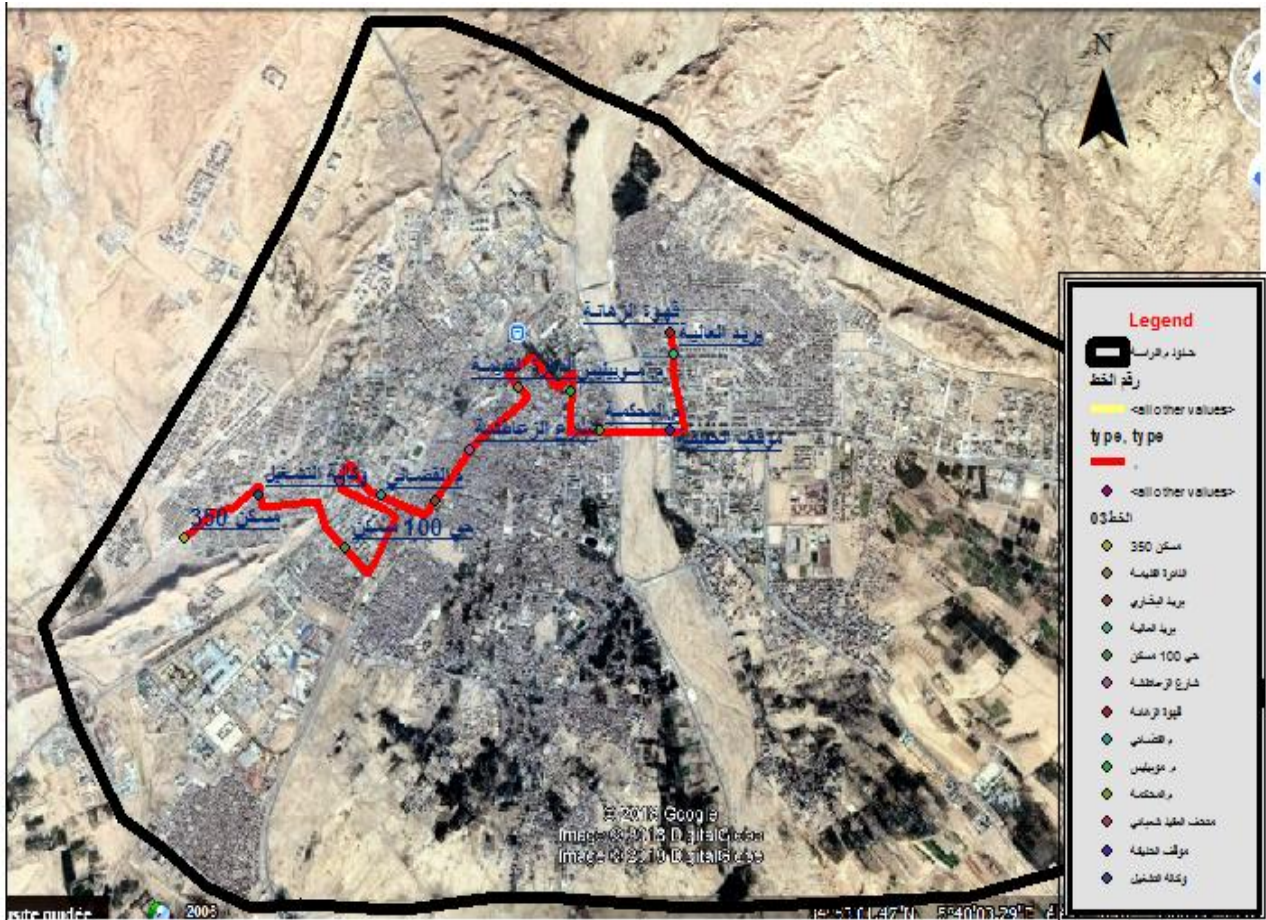


مخطط 08: مسار و نقاط توقف الخط رقم 2

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB بإستخدام برنامج GOOGLE EARTH و arc gis

الخط 03 :

العالية الشمالية(قهوة الزهانة)، بريد العالية، موقف حديقة 1نوفمبر، موقف المحكمة، موقف موبيليس، الدائرة القديمة، الأمن الحضري2، مسجد النصر، المجلس القضائي، وكالة التشغيل، حي 1000مسكن، حي 350 مسكن .

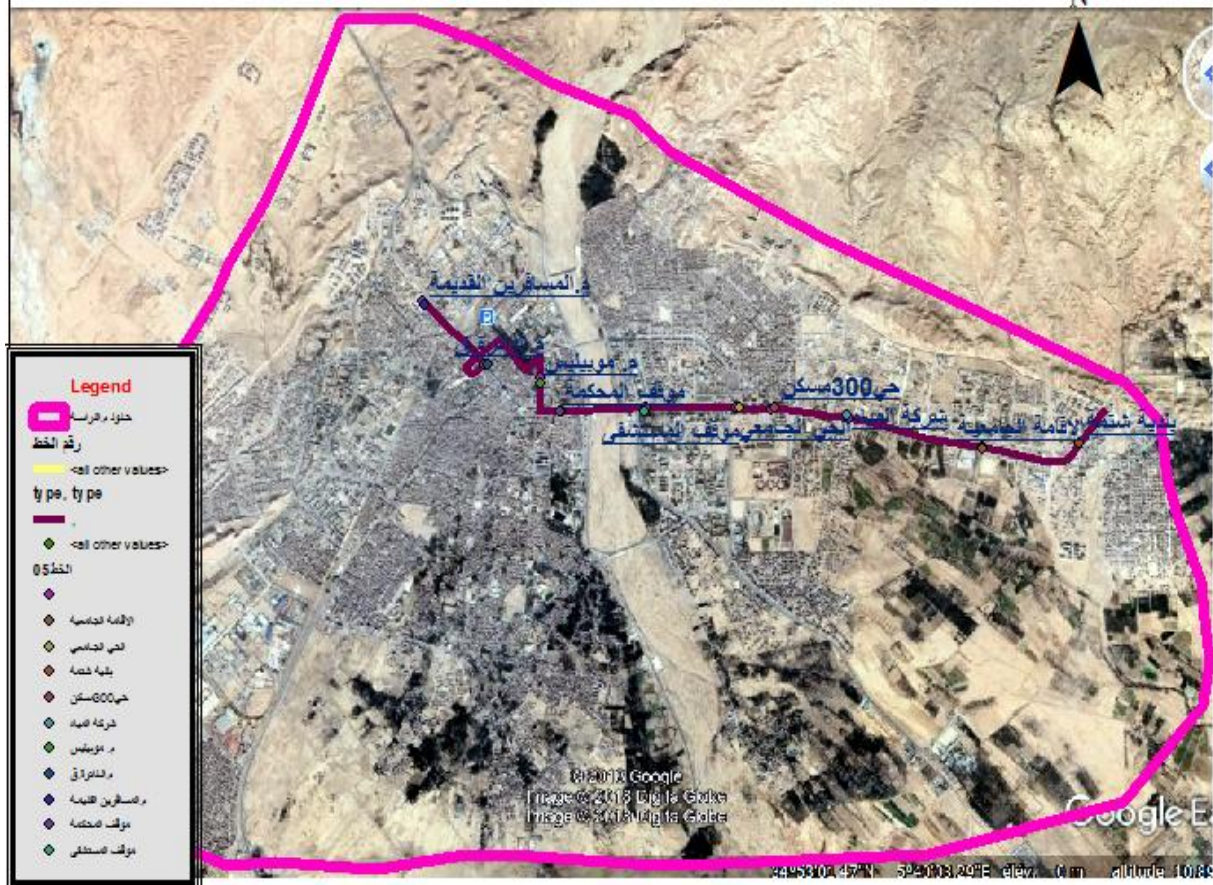


مخطط09: مسار و نقاط توقف الخط رقم 3

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامادا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB باستخدام برنامج GOOGLE EARTH و arc gis

الخط 05:

ينطلق من بلدية شتمة، الإقامة الجامعية، شركة المياه، حي 300 مسكن، الحي الجامعي، موقف حديقة 1 نوفمبر، المحكمة، موبيليس، الدائرة القديمة، موقف محطة المسافرين القديمة .

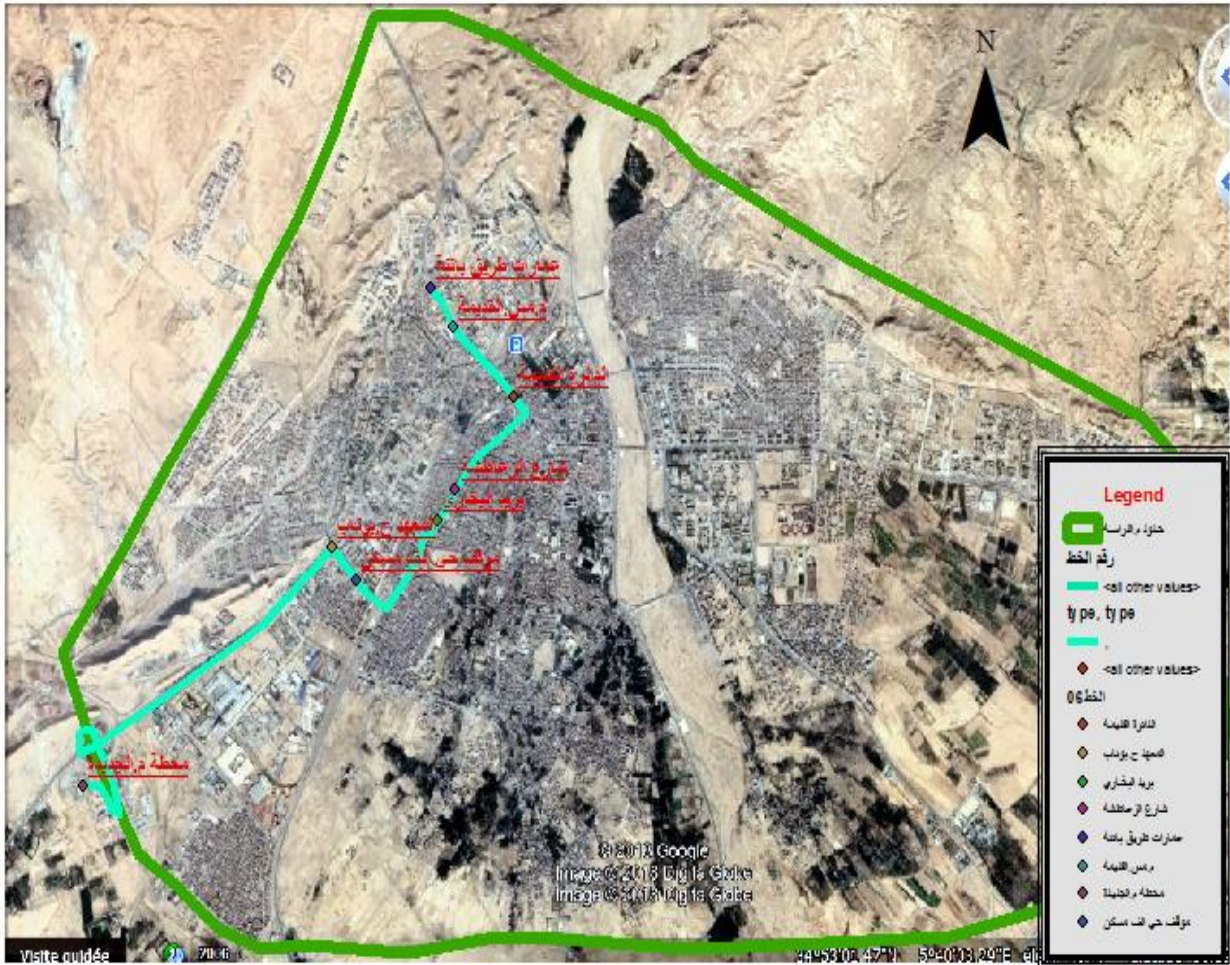


مخطط 10: مسار و نقاط توقف الخط رقم 5

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB بإستخدام برنامج arc gis و GOOGLE EARTH

الخط 06 :

ينطلق من عمارات طريق باتنة، موقف محطة المسافرين القديمة، الدائرة القديمة، الامن الحضري الثاني، مسجد النصر، حي 1000 مسكن، المعهد حساني بوناب، محطة المسافرين الجديدة .

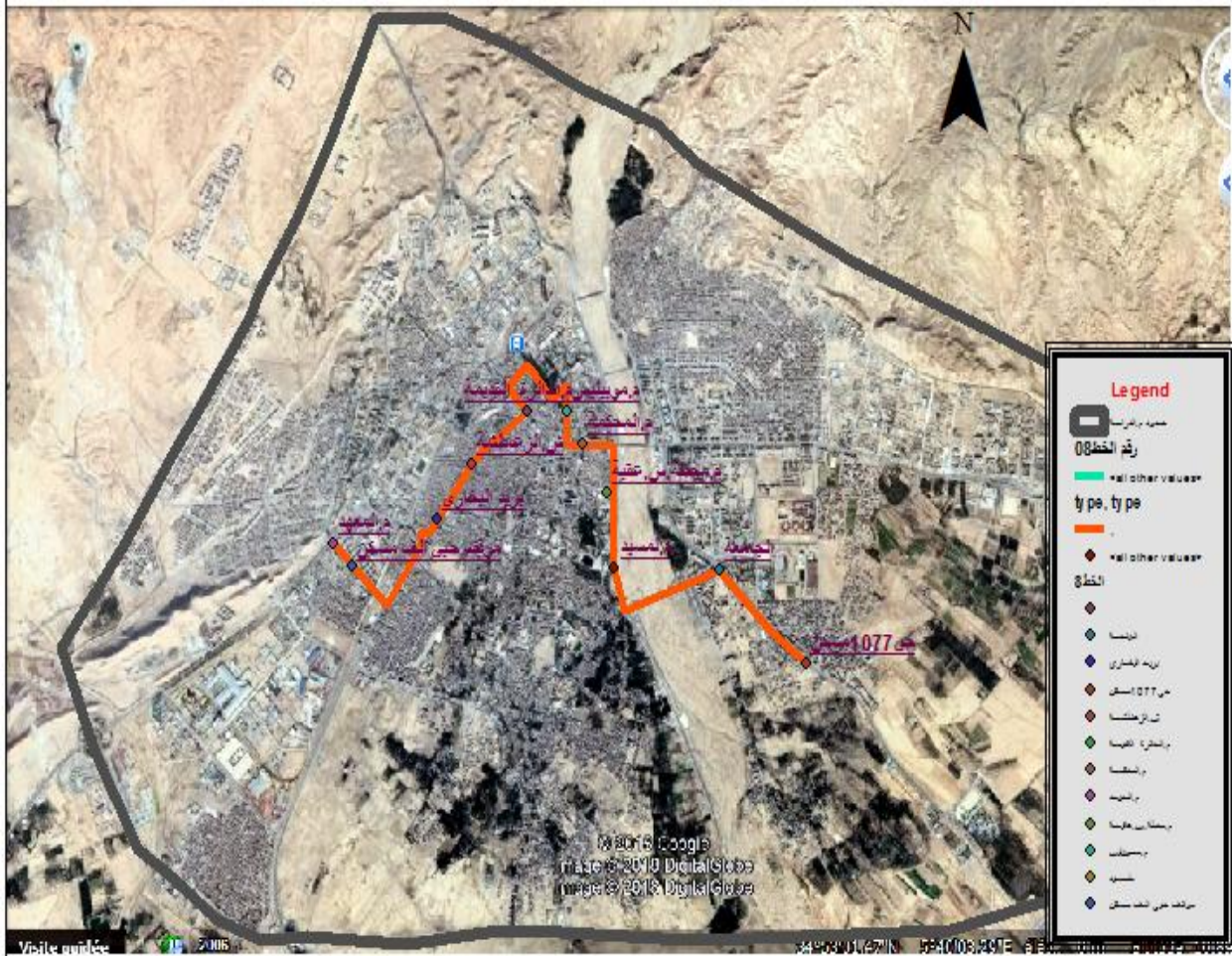


مخطط 11: مسار و نقاط توقف الخط رقم 6

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB بإستخدام برنامج GOOGLE EARTH و arc gis

الخط 08 :

نقطة الإنطلاق حي 1077 مسكن، الجامعة، المسجد، محطة سيدي عقبة، المحكمة، موبيليس، الدائرة القديمة، الأمن الحضري 2، مسجد النصر، حي 1000 مسكن معهد حساني بوناب (طريق طولقة) .



مخطط 12: مسار و نقاط توقف الخط رقم 8

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على التحقيق الميداني و معطيات المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUB باستخدام برنامج arc gis و GOOGLE EARTH

التعليق :

من خلال ملاحظتنا لمسارات خطوط النقل الحضري العمومي لحافلات التابع لشركة ETUB BUS نلاحظ بأن هناك بعض المسارات و المواقع المشتركة بين الخطوط من أبرزها نهج الزعاطشة الذي تصب و

تتشارك فيه الخطوط التالية: (1،2،3،6،7،8) كذلك الحال بالنسبة للجسر رقم 02 الذي تتشارك فيه 3 خطوط (1،3،5) وشارع الأمير عبد القادر الذي تمر من خلاله معظم الخطوط .

ثانيا : خطوط النقل الحضري التابعة للناقلون الخواص

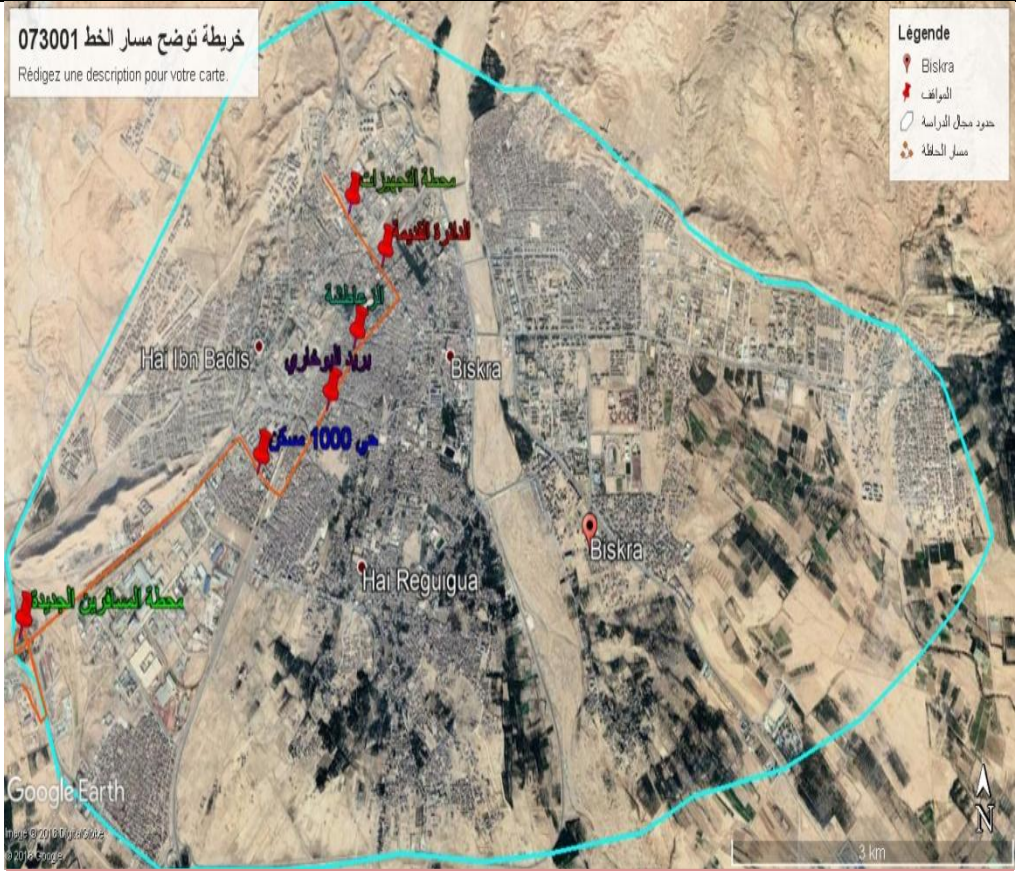

تتكون هذه الشبكة من 7 خطوط، بطول إجمالي 34كلم، بمعدل طول 4 كلم لكل خط، تتوفر على 43 حافلة (إحصاءات مديرية النقل 2016) أما من خلال التحقيق الميداني و المعلومات المتحصل عليها من مديرية النقل(وثائق و محاورات) لقد وجدنا أن عدد الحافلات الفعلي 32 حافلة مستغلة .

أما بالنسبة لحافلات المستغلة من طرف الناقلون الخواص في مدينة بسكرة هو كما نلاحظه في الجدول التالي :

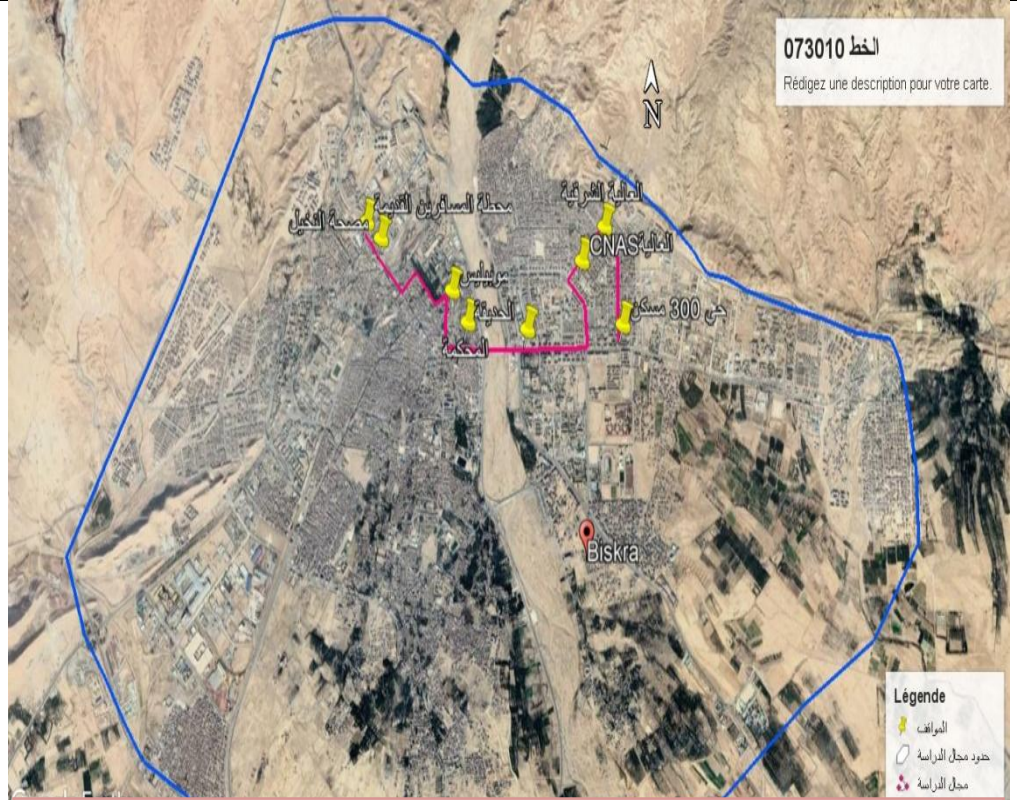
الخط	الإستغالية	نقطة الإنطلاق	نقطة الوصول	عدد الحافلات	عدد المقاعد
073001	مستغل	منطقة التجهيزات	محطة نقل المسافرين	7	683
073003	م	منطقة التجهيزات	العالية الشمالية	7	482
073004	م	منطقة التجهيزات	سيدي غزال	1	25
073009	م	منطقة التجهيزات	لبشاش	8	463
073010	م	منطقة التجهيزات	العالية الشرقية	5	355
073025	م	ديار السعادة	منطقة التجهيزات	3	221
073029	م	المحطة البرية الجديدة	المحطة البرية القديمة	1	100

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الدراسة الميدانية و معطيات من مديرية النقل لولاية بسكرة

جدول 09: خصائص النقل الجماعي الحضري التابع للخواص في مدينة بسكرة

معلومات حول الخط	المسار
<p>طوله 4 كلم يربط بين منطقة التجهيزات و المحطة البرية الجديدة و يمر بحي المحطة، حي المجاهدين، حي البخاري، حي الف مسكن، المنطقة الصناعية ليصل إلى محطة المسافرين الجديدة (5جويلية)</p>	<p>خريطة توضح مسار الخط 073001</p> <p>Rédigez une description pour votre carte.</p>  <p>مخطط 13: مسار و نقاط توقف الخط رقم 073001</p>
<p>طول هذا الخط 4 كلم يربط بين محطة المسافرين القديمة و العالية الشمالية يتوفر على 7 حافلات 4 من الحجم الكبير (100 مقعد) و 3 من الحجم الصغير (30 مقعد)</p>	<p>خريطة توضح مسار الخط 073003</p> <p>Rédigez une description pour votre carte.</p>  <p>مخطط 14: مسار و نقاط توقف الخط رقم 073003</p>

طوله 6 كلم يتوفر
5 حافلات 2 من
الحجم الكبير 2
من الحجم
المتوسط
(70 مقعد) و حافلة
من الحجم
الصغير (25 مقعد)
يربط الخط بين
محطة المسافرين
القديمة و العالية
الشرقية .

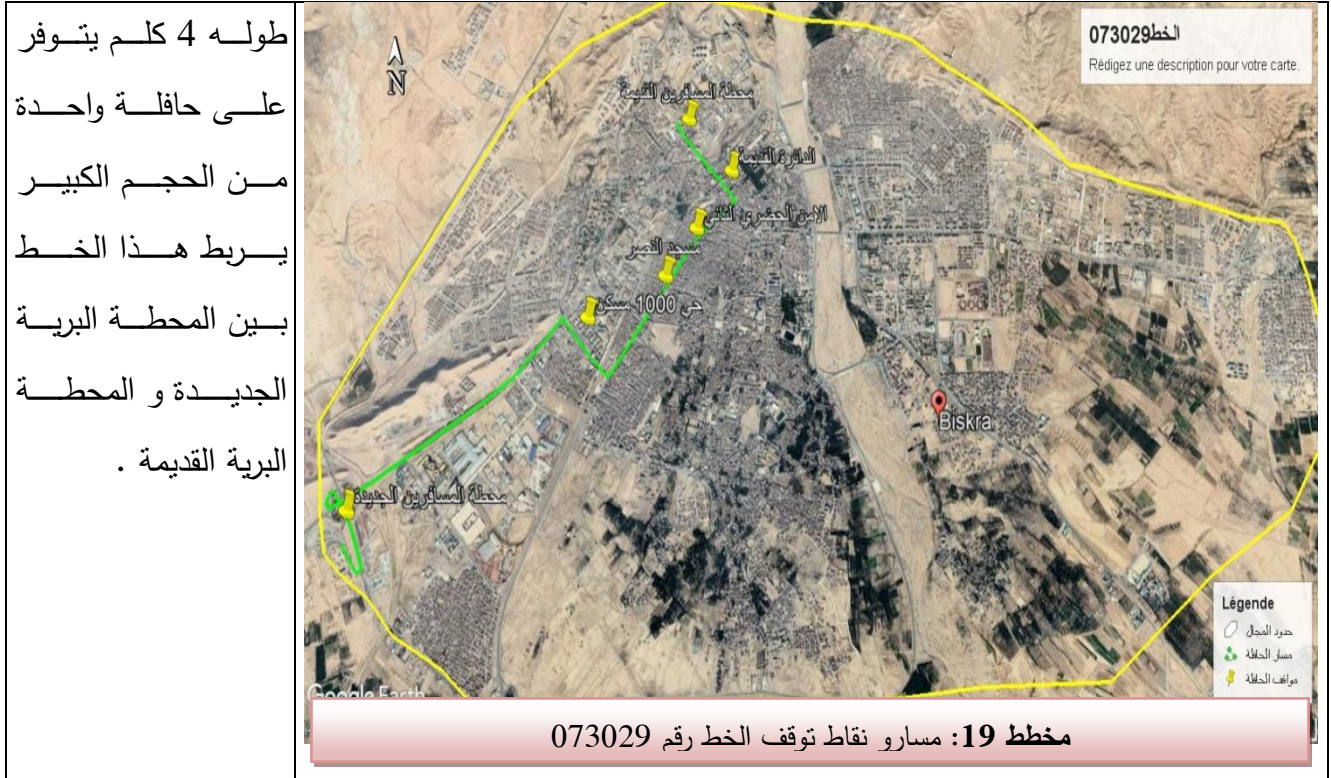


مخطط 17: مسار و نقاط توقف الخط رقم 073010

طوله 5 كلم يتوفر
على 3 حافلات 2
من الحجم الكبير
و واحدة من الحجم
الصغير يربط بين
ديار السعادة و
منطقة التجهيزات.



مخطط 18: مسار و نقاط توقف الخط رقم 073025



المصدر : من إعداد الطالبة إعتامادا على التحقيق الميداني و معطيات مديرية النقل لولاية بسكرة بإستخدام برنامج GOOGLE EARTH

تعليق :

من خلال دراسة مسارات النقل الحضري العمومي بالحافلات (الناقلون الخواص) ميزنا ان معظم الحافلات تتشارك في المسارات و نقاط التوقف لبعضها كما هو الحال مع حافلات النقل العمومي للنقل العمومي الحضري و شبه الحضري كذلك تتشارك كذلك مع حافلات ETUB في المسارات و نقاط التوقف هذا ما يخلق مجموعة من المشاكل على مستوى المسارات (الإزدحام، التأخر... إلخ) .

للعلم جميع الحافلات تتطلق من نقطة الانطلاق في نفس الوقت

النقل الجامعي :

عندما نتحدث عن النقل الحضري علينا التطرق الى النقل الجامعي لأنه يدمج ضمن هذا القطاع يعتبر هذا النقل نوع من أنواع النقل المتخصص بعد النقل المدرسي، فهو يعد حل من حلول مشاكل النقل العام لعدم قدرته على تغطية إحتياجات و تنقلات مختلف الأفراد خاصة الطلبة لكثرة تنقلهم إلى مكان الدراسة .

تعريف النقل الجامعي :

هو خدمة تحويل الطلبة من أماكن إقامتهم إلى مراكز دراستهم في الوقت المناسب و بمسافة معينة على متن وسيلو نقل مناسبة .

أنواعه :

يشمل النقل الجامعي نوعين من النقل هما :

- النقل الجامعي الحضري (في المحيط الحضري) .
- النقل الجامعي الشبه حضري (ما بين الدوائر و البلديات) .

مديرية الخدمات الجامعية لمدينة بسكرة :

توجد في مدينة بسكرة مديرتان مديرية الخدمات الجامعية التابعة لبلدية بسكرة و مديرية الخدمات الجامعية التابعة لبلدية شتمة تعمل هذه المديريات على تنظيم و تحسين و مراعات جميع انشغالات الطلاب كما من مهامها المساهمة في إعداد و تنفيذ برنامج خاص بشبكة النقل الجامعي من هنا نتوجه إلى تحديد بعض مسارات حافلات النقل الجامعي الحضري علما أن عدد حافلات نقل الطلبة الجامعيين في المحيط الحضري هو 43 حافلة تتوزع على الخطوط .

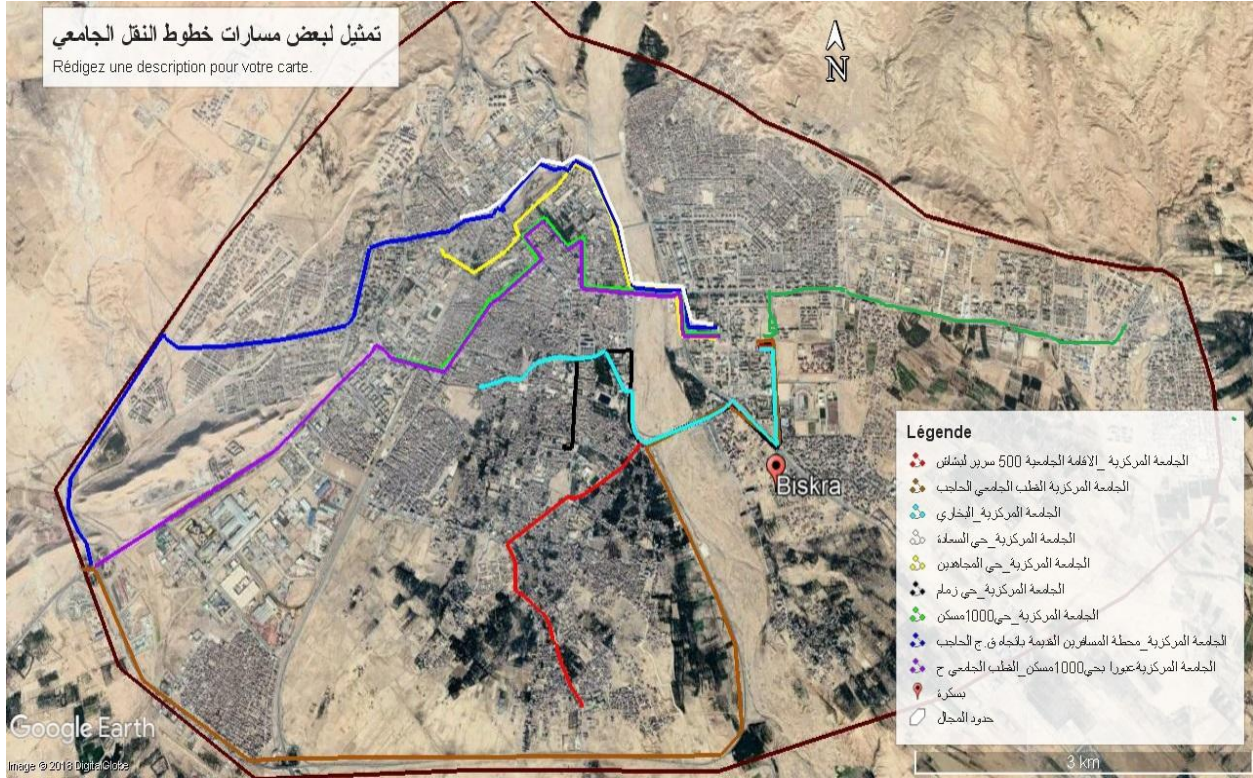
عدد مجمل الدورات في المحيط الحضري بين 7 و 9 دورات في كل خط .

الجدول التالي يوضح بعض مسارات حافلات النقل الجامعي :

عدد الحافلات	نقاط التوقف	الخطوط
14	مجلس قضاء بسكرة - بريد الزعاطشة - مسجد النصر - الضلعة - مسجد عبد الحميد ابن باديس - الجامعة المركزية	حي 1000 مسكن - الجامعة المركزية
2	المسبح البلدي - ساحة الأمم المتحدة - سونلغاز - الحي العسكري - الجامعة المركزية	حي المجاهدين - الجامعة المركزية
3	حي 520 مسكن - حي درنوني - حي 726 مسكن - حمام الصالحين - حي المجاهدين - محطو المسافرين سابقا - الجامعة المركزية	حي السعادة - الجامعة المركزية
2	مقبرة البخاري - الحوزة - لاشالام - الجامعة المركزية	حي البخاري - الجامعة المركزية
1	حي زمام - المصلى - لاشالام - الجامعة المركزية	حي زمام - الجامعة المركزية
3	لبشاش - مركز التكوين - مسجد سيدي لحسن - قداشة - بريد بسكرة القديمة - باب الضرب - حي لمسيد - ملتقى الطرق (سيدي زرور)	بسكرة القديمة - الجامعة المركزية
3	بلدية شتمة - القطب الجامعي شتمة - حي 300 مسكن - الحي الجامعي - ملتقى طريق شتمة و طريق المسبح - الجامعة المركزية	الجامعة المركزية - شتمة
2	المسبح البلدي - موقف كلينيك الضلعة - الحي العسكري - الجامعة المركزية	المسبح البلدي - الجامعة المركزية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مديرتي الخدمات الجامعية بسكرة-شتمة

جدول 10: مسارات بعض حافلات النقل الجامعي الحضري في مدينة بسكرة



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على التحقيق الميداني و معطيات مديرية الخدمات الجامعية لولاية بسكرة بإستخدام برنامج GOOGLE EARTH

مخطط 20: مسارات بعض حافلات النقل الجامعي

التعليق :

نلاحظ من خلال دراستنا لبعض مسارات النقل الجامعي ان معظم خطوط النقل الجامعي متطابقة مع خطوط النقل العمومي بالحافلات خاصة مسارات المؤدية إلى مركز المدينة (شارع الأمير عبد القادر، نهج الزعاطشة، شارع 5 جويلية) هذا ما يولد مشكلة بحد ذاتها لان معظم الحافلات سواء حافلات النقل الجامعي أو حافلات النقل العمومي ينطلقون في نفس الوقت و باتجاهات متطابقة و نفس المسارات هذا ما يولد و يكتف الضغط على البنى التحتية و منه عدم قدرة القارعة على تحمل حركة الآليات أي مشكلة الإزدحام المروري و في بعض الأحيان حوادث .

أبرز المشاكل التي يعاني منها النقل الحضري في المدينة :

- ✓ تدفق الكبير للولايات خاصة في المحاور الكبرى الطرق الاولى و الثانوية بمركز المدينة .
- ✓ افتقار المنطقة لوسائل النقل الحديثة (المترو، الترامواي...) .
- ✓ القيام ببعض المشاريع الخاصة بالنقل دون دراسات مسبقة من قبل إختصاصيين و بالتالي خلق مجموعة من المشاكل و معيقات للحركة .
- ✓ قدم مخطط الحركة فلقد اعد سنة 2007 أي أنه أصبح غير مطابق للواقع .
- ✓ نقص الحضائر الخاصة بالسيارات و اماكن التوقف .
- ✓ تشارك حافلات النقل العمومي الحضري و حافلات النقل الجامعي نفس المسارات و نفس المواقع مما يزيد الضغط في مركز المدينة .
- ✓ تركز التجهيزات في وسط المدينة هذا يحتم على المواطنين بالتنقل إلى المركز .
- ✓ غياب المتعاملين الكبار من الميدان (رؤوس الأموال) .
- ✓ غياب الرقابة على مستوى الخطوط و شبكة النقل الحضري .
- ✓ إهمال الجانب الإحصائي و الوظيفي للمناطق و اماكن تركيز السكان .
- ✓ غياب إشارات المرور و اللافتات التوجيهية في بعض الهياكل القاعدية .
- ✓ نقص الأمن مما يؤدي إلى تهور بعض السائقين في القيادة و منه خلق مشكل الإزدحام .

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل نستخلص

أرضية مجال الدراسة منبسطة و منه يسهل من خلالها عملية الحركة و التنقل في الوسط الحضري.

عدد سكان مدينة بسكرة في تزايد مستمرًا أن الكثافات السكانية غير متساوية في القطاعات الحضرية.

لاحظنا ان عدد السكان العاملين كبير و بالتالي ينعكس هذا على شبكة النقل الحضري في المدينة.

عرفت مدينة بسكرة توسع عمراني كبير في جميع الإتجاهات، هذا إنعكس على قلة الطاقة الإستيعابية للبنى التحتية و النقل لربط مختلف الأحياء.

لاحظنا أن هناك خلل في توزيع التجهيزات عبر قطاعات المدينة حيث أن معظمها تقع في مركز المدينة هذا ما يحتم على المواطنين التنقل إلى المركز لقضاء مصالحهم ومنه جذب أكبر عدد من الحركة و خلق مشاكل في النقل و حركة المرور.

مشاكل النقل الحضري تتمركز كلها في مركز المدينة هذا دليل أن الخلل خلل تقني تسييري.

التقلات الحضرية وليدت الحاجة و مشاكل التقلات وليدت سوء التنظيم لهذا القطاع.